



في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول الصحراء

## العجلاوي: غوتيريس يحمل الجزائر المسؤولية ويبحث عن مقاربة جديدة في إطار الحل السياسي

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهادة صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



# الاتحاد

Al Ittihad Al Ichtraki

الثلاثاء 10 أكتوبر 2023 الموافق 24 ربيع الأول 1445 العدد 13.567

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

التمن:  
4 دراهم

www.alittihad.info  
www.twitter.com/Alittihad\_ichtrak  
www.facebook.com/Alittihad\_ichtraki  
jaridat1@gmail.com

## استجابة لطلب المغرب وفلسطين

«الجامعة العربية» تستعد لاجتماع وزاري طارئ خلال هذا الأسبوع بشأن غزة



5

## 10 أكتوبر، اليوم الوطني للمرأة... نساء الجبل الآن وغدا

منظمة النساء الاتحاديات تنظم سلسلة من الندوات الجهوية لمقاربة أوضاع النساء من ساكنة الجبل



## انطلاق أشغال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين

مديرة صندوق النقد تحض الدول الغنية والقطاع الخاص على «بذل المزيد لمساعدة الدول النامية»



3

أكثر من 6500 شرطي وشرطية لتأمين التظاهرة



11

## الدورة السادسة انتعاشة هجومية كبيرة من الدوري الاحترافي الأول واستعصاء حريزي متواصل

## المستشار الاتحادي المصطفى الهادي يطالب باحترام دستور المملكة ويدعو لإلغاء مخرجات دورة أكتوبر



طالب المصطفى الهادي، المستشار الاتحادي بجامعة برشيد، تطبيق السلطة المحلية بالإقليم للصلاحيات التي خولها لها القانون في إطار الرقابة الإدارية، وفقا لأحكام المادة 115 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، وذلك بتفعيل المساطر التي من شأنها إلغاء مداورات ونتائج دورة أكتوبر 2023. وأكد الهادي، في رسالة مفتوحة موجهة إلى عامل إقليم برشيد، على وجود خروقات واضحة يشهد عليها ممثل الإدارة الترابية الذي كان حاضرا ومتابعا لأشغال الدورة، المصادقة على نقطة في جدول الأعمال دون فتح باب النقاش بخصوصها، ويتعلق الأمر بالنقطة السادسة...

## الاتحاد الاشتراكي والقضية الفلسطينية

باقي الأطراف، لكي يستنتجوا مصلحة فلسطين في استئناف المغرب لأدواره في البحث عن حلول سلمية، تجنب الشعب الفلسطيني ويلات الحروب والحصار، وتيسر له سبل فرض الدولة الفلسطينية المستقلة. إن مناصرتنا للقضية الفلسطينية تقتضي البحث عن حل التي يتطور ويتقدم في الزمن ويراكم مكاسب شيئا فشيئا. أما الإكتفاء بالوعول ورفع الشعارات والتحف الكوفية، فهذا ما يندرج فعلا في إطار: الظاهرة الصوتية التي نحمل، بدون فخر، شهرتها. نعم، فلسطين فينا شيء ثابت. نعم، فلسطين وعدالة قضيتها أمر لا يقبل النقاش. نحن بلد من البلدان التي قالت لا لبيع القضية الفلسطينية في لحظة حاسمة وحازمة. لم نجر حول شيء، ولم نمل شيء. قلنا إن هاته القضية قضية عادلة تلتزمنا واستمرار التضامن. المغرب لا عقده له في هذا المجال، وما قدمه لفلسطين على امتداد عقود وعقود يكفيه شر التبرير أو شر الدخول ببنية حسنة في الحديث مع أصحاب النيات السيئة. نساند حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته، إلى جانب جاره الإسرائيلي وفق حل الدولتين الذي يؤمن به العالم المتحضر، ذين العمليات الإرهابية التي تستهدف المدنيين من هاته الناحية، وندين عمليات الإحتكام والتنكيل التي تستهدف المدنيين من الناحية الأخرى. نتخنى أن يعود العقل للحقكي لكي يسود السلام أرض السلام، والبلاد التي اختارتها العناية الإلهية به تحتضن كل الديانات السماوية، وذلك هو قدرها يوم تصيح الكلمة الأخيرة للعقلاء وليس للحقكي الموثورين. هذه هي الخلاصة بكل بساطة وبكل اختصار. ما عدنا نشيد مزايدات جدمزج في اللحن، ساعدنا على النوم كل هاته السنوات، وأضاع بالمتاسبة هاته الفلسطينيين التي ندعي جميعا أنها عزيزة على القلوب.

بقية ص: 2

تأسيس دولته المستقلة وعاصمتها القدس .... قرن الشهيد عمر بنجلون برؤية استشرافية بين توازي خط النضال الديمقراطي وطنيا، مع خط تحرير الأوطان والشعوب، وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني، وهذا هو جوهر مقولته للمهمة: القضية الفلسطينية قضية وطنية، بمعنى أن كل تقدم في إنجاز المهام الوطنية المتثقلة في استكمال الوحدة الترابية، ودمقرطة الدولة والمجتمع، والتصنيع والتنمية، يصب حتما في مجرى تحرير فلسطين، وبهذه الروح تحدث جلالة الملك حين خاطب رئيس السلطة الفلسطينية أن المغرب يضع قضاياها الوطنية في نفس مرتبة القضية الفلسطينية، ولذا في فالإتحاد الاشتراكي يبادر به المساهم الأكبر في تأسيس الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني إلى جانب القوى الوطنية التي كانت في زمن الجمر والرضاص، التعبير الوحيد الفلسطيني العادلة بأي مقابل، هذه اختيارا التي لا موقفا وأشكالها النضالية دعما لكفاح الفلسطينيين، في وقت كان من يزايدون علينا اليوم يرسلون الشباب للموت في أفغانستان بتسسيق مع المخابرات الأمريكية لمواجهة الإتحاد السوفياتي. ولذا حين نساند الخطوات التي اتخذها جلالة الملك، فانطلاقا من هذه الروح، في عالم تغيرت معطياته وفاعله وخرائطه، وبالتالي فنحن نفرق بين المبدأ والأداة، فالمبدأ ثابت وهو دعم الفلسطينيين دون قيود من حقهم في الدولة المستقلة، وحين نقول دون شروط، فعني أننا لن نلتفت لبعض الأصوات الفلسطينية القليلة التي أنتجت تصريحات مسيئة لبلدنا وقضية وحدتنا الترابية، فنحن لا نقابض دعما للقضية الفلسطينية العادلة بأي مقابل، هذه اختيارا التي لا نمن بها على أحد، وإذا كانت هذه التوابيت ستظل هادية لطريقنا حتى يحصل للشعب الفلسطيني على حقوقه العادلة والمشروعة، فإن الأداة تتغير بتغير الظروف... لتقتضي المصلحة الاستراتيجية لبلدنا وللفلسطينيين أن يظل المغرب هو الوسيط الأول، لأنه الأكثر مصداقية، ويكفي إخواننا الفلسطينيين أن يقرنوا بين أدوار المغرب في الأزمنة الليبية وأدوار



عبد السلام المساوي

يوم 7 يناير 2023، في اجتماع بجهة الشمال، يقول إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية: «نجتمع في أجواء تعيش فيها القضية الفلسطينية مشاكل كبيرة في مواجهة الاستفزازات الحالية، ونحن كمنغارية، مجتمعنا ودولة، متمسكون يوما بدعمنا للحل السياسي للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وبعد تشكيل حكومة إسرائيلية على قاعدة تحالف يميني متطرف، نعلن مساندتنا للمشروطة للشعب الفلسطيني في مواجهة الاستفزازات الحالية، وتدعو للحسين للسلام في إسرائيل للتخفيف والتعبئة من أجل دعم مشروع السلام، والضغط على الحكومة اليمينية التي لا تعتبر كل الخطوات الدولية. من هنا، وجبت المساهمة في حشد الرأي العام الدولي والأمم المتحدة للتحرر من أجل رده هذه الممارسات وخاصة من خلال تواجدها في الإطارات الاشتراكية الدولية للدفع بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني». في التقرير السياسي أمام المجلس الوطني 19 - 12 - 2020، يقول الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي (....) الإتحاد الاشتراكي لا يمكن أن يرايد عليه أحد في الدفاع عن الحقوق النابتة للشعب الفلسطيني في

## المغرب: كسب خاطر

المونديال، والبنك مونديال وصندوق النقد... المونديال!



عبد الحميد جماهري hamidmahri@yahoo.fr

على عكس ما قد يتبادر إلى ذهن إنسان عاد، غير خبير لا بكرة القدم ولا بالابتك، لا تعتبر صورة المقابلة التي جمعت لاعبين قادمين من ميدان كرة القدم، ومسؤولين في البنك الدولي، صورة لناس قادمين من كوكبين مختلفين؟ فهي في الواقع تكاد تكون صورة عائلية، من حيث الواقع الحالي ومن حيث مكان احتضانها وهو المغرب، تنهنا إلى ما تعلمه الاقتصاديون من الرياضيين وبعد ما كان الاقتصاديون يفسرون للرياضيين قواعد الاقتصاد الرياضي؟ لم تكن صورة المباراة الكروية، بين أعضاء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وعلى رأسه كريستالينا جورجييفا، مجرد صورة للطرافة المستعادة في مدينة مراكش، بل لعل ما تحيل عليه أكثر جدية، عندما نستحضر العديد من النظريات الاقتصادية التي استخلصت قوانينها من اللعبة الأكثر شعبية في العالم. كانت الصورة، ولا شك، رسالة حب ومودة وسعادة باحتضان المغرب لكاس العالم، في الوقت نفسه الذي يحتضن فيه اجتماع صناع هذا العالم، من رجال مال وأعمال واقتصاد، لكنها في الوقت ذاته أعادت إلى الأذهان مغامرات معرفية ومالية جديدة، في محاولة استنباط قوانين الاقتصاد انطلاقا من كرة القدم: ذلك الرهان الذي خلدته الاقتصادي المشهور اغناسيو بالاسيوس هويرتا في كتابه «تفسير الاقتصاد بواسطة كرة القدم»، أي دراسة الاقتصاد انطلاقا من كرة القدم، بعيدا عن ما اعتدناه من تفسير الكرة بالاقتصاد أو الاقتصاد الرياضي في ملاعب العشب الاصطناعي.

من المحقق أن اللاعبين في مباراة الترويج للمنتدى الدولي، من كبار الأسماء ومن صناع النهايات الكبرى، لهم في كل يوم «مونديال» في البورصات وفي الوزارات والبنوك، وفي الأسر كما في قصور الحكم من مختلف الأنتظمة.

مرة واحدة يمكن أن نجمع الاقتصاد وكرة القدم، وهي الرسالة الأعمق، هذا التزام ترجمة عملية لما قد يكون مغامرة فكرية في علوم الاقتصاد، ولعل الرسالة الوحيدة هو لقاء العالم، كرويا وماليا واقتصاديا في مراكش الجميلة، التي روغها الزلزال وخرجت منه إلى عالمية أوسع.

وكما يحدث في المنافسات الرياضية، سيكون اللقاء، بلا شك، مناسبة سانحة للنظر والدراسة لبعض الأطروحات الاقتصادية الدولية، كما أن الاقتصاديين وأصحاب القرار أمثالهم يستحضرون روح اللاعبين باعتبار التنافسية الكبرى الموجودة، ووجود فاعلين تحوهم روح النجاعة، ولهم كفاءات عالية، وينشطون ضمن قواعد لعب واضحة وصارمة وقارة لا تتغير بسهولة، والدليل أن الصندوق والبنك يعملان بحكمة دولية معروفة منذ مدة، لم تتغير بالرغم من مرور أزيد من ثمانين عاما على إرسائها بعد الحرب العالمية.

واليوم يتحرك البريكس من أجلها بكل قوته وما زال هذا طلبه، بل إن دول البريكس حاضرة بقوة في اجتماع مراكش...

وهنا نذكر بأن المغرب سيلعب الدور الأهم في احتضان النقاشات التي تريدها البريكس، باسم إفريقيا، بدلا من جنوب إفريقيا، التي سعت إلى ذلك بطرق ملتوية وخلفت الكثير من الأمواج، وقاطعتها المغرب...

ونحن ندرك اليوم بأن النظام المالي العالمي ومعه البنك الذي يجرسه، يتحرك ضمن إنجازات جد موضوعية، وصارمة بلا لبس ولا دوران، تكون النتيجة المرقمة فيها هي ذات الدور الأكبر... كما هو حال كرة القدم...

وعليه: راقب زياش في الملعب وستجد وراء حركاته قوانين اقتصادية، وراقب قتالية امرباط وستكشف قوانين تخص سوق الشغل، ولعل ميسي ورونالدو أكثر قدرة على تفسير بروفائيل المقاول الجديد من خلال صدات الكرة وترتيب الهجوم...

بقية ص: 2

## في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول الصحراء

## العجاوي : غوتيريس يحمل الجزائر المسؤولية ويبحث عن مقاربة جديدة في إطار الحل السياسي

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، في بيان له، أكد أن الحل السياسي للصحراء هو الحل الوحيد المستدام، وحث على الحوار بين الطرفين. وقال غوتيريس إن الحل السياسي هو الحل الوحيد المستدام، وحث على الحوار بين الطرفين. وقال غوتيريس إن الحل السياسي هو الحل الوحيد المستدام، وحث على الحوار بين الطرفين.



بأنه «الفرصة الوحيدة» التي يمكن من خلالها تحقيق الحل السياسي للصحراء، وحث على الحوار بين الطرفين. وقال غوتيريس إن الحل السياسي هو الحل الوحيد المستدام، وحث على الحوار بين الطرفين.

مجلس الأمن الأخير (منذ 2018)، وتلح على دورها كمشاهدة فقط، وترفض المواقف المستبدية. وتتمسك موريتانيا بالحياد الإيجابي. وتحدث التقرير أيضا عن زيارة دي مستورا للعيون والداخلية (الفقرات 34-37)، حيث التقى مسؤولين ومنتخبين، الذين ساندوا مبادرة الحكم الذاتي وأهمية جهود الاستثمارات المغربية في المنطقة. وأطلع المبعوث الخاص على البنيات التحتية كالمستشفيات ومراكز التكوين المهني، والمنشآت الرياضية وأشغال ميناء الداخلة الأطلسي. كما استمع إلى الجنتين الجهويتين لحقوق الإنسان. واجتمع دي مستورا أيضا

الجدار التي تركت للمينورسو. (بموجب اتفاق عسكري رقم 1 بين القوات المسلحة الملكية والمينورسو مؤرخ في يناير 1998). ولهذه الفقرة الأهمية لتبنيها البوليساريو، كما حدث أثناء «أزمة» الكركرات في نونبر 2020، من أن البوليساريو ستكون الخاسر الأكبر من انسحاب المينورسو شرق الجدار الأمني. في الفقرة 19 إحالة إلى الخطاب الملكي في عيد المسيرة، يوم 6 نونبر 2022، وما تضمنه من حديث عن مشاريع التنمية الاقتصادية في الصحراء كالطريق السريع تزنيت/الداخلة الذي وصل إنجازاه إلى مرحلته النهائية، ومشروع ميناء الداخلة الأطلسي. وهذه الفقرة لها أهميتها من حيث الصورة التي يقدمها الأمين العام في تقريره عن الصحراء من أن المغرب يشيد مشاريع كبيرة في الصحراء، في المقابل تحث البوليساريو على النهضة العمرانية والاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها الأقاليم الصحراوية. كما جاء في التقرير، يقول الموساوي العجاوي، لقاءات الأمين العام وأنشطة المبعوث الخاص للأمين العام، وللمعلومات الواردة في التقرير أهمية لمعرفة مواقف الأطراف الأربعة من نزاع الصحراء كما استشفه الأمين العام ومبعوثه الخاص من خلال لقاءاته في الجزائر والمغرب وموريتانيا. ويبدو أن الأمين العام، من خلال سرد فقرات متعلقة بلقاءاته مع الملك محمد السادس والرئيس الجزائري، يرمي من هذا إعطاء دفعة لممثله الخاص بقوية الجانب السياسي في التقرير وأن منظمة الأمم المتحدة منشغلة بالموضوع. وتحدث في الفقرة 30 عن مقترح الحكم الذاتي، الخيار الوحيد في الحل السياسي بالنسبة للمغرب، وأنه أرضية للنقاش المستقبلي. والحق المغرب على الموائد المستديرة للتقدم بالحل السياسي، وأنه سيبقى مفتحا للأزاء الأخرى، بينما الدولة الجزائرية رفضت التصياع لقرارات

## مصطفى الإدريسي

قال الموساوي العجاوي إن من بين الأشياء الجديدة التي جاء بها تقرير الأمين العام للأمم المتحدة في ما يخص النزاع الإقليمي حول الصحراء، المقاربة الجديدة في إطار الحل السياسي التي تعوض الموائد المستديرة. وأكد العجاوي، في تصريح للجريدة، أن التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة يحمل المسؤولية غير المباشرة للجزائر، حيث قدم الأمين العام للأمم المتحدة تقريرا في نسخته الأولى بشأن النزاع الإقليمي حول الصحراء، وفقا لقرار مجلس الأمن رقم 2654، من 8 ابواب تحتضن 102 فقرة، تخص التطورات الميدانية الأخيرة في المنطقة، ويؤكد فيه أن الوضع في الصحراء متوتر؛ لكن بدرجة منخفضة، غير أن ذلك أثر على عمل وانتشار وتموين المينورسو شرق الجدار. وأضاف التقرير أن المينورسو غير قادرة على تحديد عدد محاولات البوليساريو الاقتراب من الجدار، وتأثير ذلك على الجانب الأمني؛ بيد أن التقرير أقر بأن حل المحاولات وقعت شمال الجدار قرب المحبس، وأن القوات المسلحة الملكية بادرت إلى إطلاع المينورسو على هذه الأحداث. كما أكد العجاوي أن التقرير حمل البوليساريو عرقلة تحرك المينورسو شرق الجدار، وهذا ما يؤثر على عمليات تموين مواقع المينورسو، وأن قيادة البوليساريو تبتر الأمم المتحدة بالضبط عليها من خلال محاصرة مراكز المينورسو شرق الجدار في اغوانيتو المهيريز وميجكو وتيفاريتي. وفي الفقرة 18، قال التقرير إن ممثل المغرب الدائم في الأمم المتحدة، وفي ندوة صحافية عقب تبني مجلس الأمن للقرار 2654، أكد أنه في حال دفع البوليساريو عناصر المينورسو إلى الانسحاب من شرق الجدار سيكون للمغرب انذاك الحق في استعادة المنطقة الممتدة شرق

## الخاطر المغرب: المونديال، والبنك مونديال وصندوق النقد . المونديال !



عبد الحميد جماهري

تابع ص 1

وفي الحدث، يبدأ صندوق النقد الدولي والبنك الدولي منذ أمس الاثنين أول اجتماعات سنوية في القارة الإفريقية المستقلة، وفيها يدرسان مسارات التحول الذي ينتظر حدوثه ولاسيما «ضغوط لاعتماد إصلاحات تتيح توفير مساعدة أفضل للدول الفقيرة المثقلة بالديون والراوحة تحت تداعيات التغيير المناخي».

في الحدث ودوما، يعكس الاجتماع المركزي وما يتفرع عنه، الثقة الكبرى في المغرب، من لدن الفاعل الدولي، المالي، والبنكي، لا سيما وزن المدينة

قبل اجتماع المؤسسات السيادية في الرباط وفي مراكش نفسها..

وللتاريخ فهذا الاجتماع يحيل على اجتماع تأسيسي، احتضنته مراكش نفسها في أبريل 1994 هو اجتماع ميلاد منظمة التجارة العالمية، والذي تزامن مع منعطف النيوليبرالية في المغرب. بل إن الفترة كانت إبذانا بميلاد روح جديدة بالنسبة للمغرب (الانفتاح - الخصوصية - التبادل الحر) واتفاقيات محورية للاقتصاد الوطني، كما هو حال الاتفاقية مع منظمة التجارة العالمية...

وتولد عنه - مع العهد الجديد - ما يسمى بـ «الحسي الاستراتيجية» التي عبر عن الحاجة إليها تقرير التنمية البشرية بخصوص خمسينية تنمية المغرب المستقل. ولعل المنعطف الإفريقي والخطاب الدولية الاجتماعية وتمويلها.. كما كانت لحظة الخمسينية مناسبة لامتلاك خطاب المعارضة وتقرير السكته القلبية الصادر عن البنك الدولي في 1995، وعليه ستكون المحطة الحالية مناسبة لتملك القوة الإقليمية وتمويل هذا الدور واقتراح الطريق إليه..

الحاضنة التي امتحنها الزلزال وامتنح معها المغرب كله، كما امتحن من جهة ثانية هذه الثقة، وتبين أن 7 درجات على سلم ريشتر لم تصبها بآية شروخ ولا اهتزازات ولا ارتعاشات.. وطوال أسبوع كامل سيجتمع وزراء المال وحكام البنوك المركزية ورؤساء شركات وشخصيات أخرى، بعد شهر من زلزال عنيف قضى فيه نحو ثلاثة آلاف شخص في المنطقة.

وكلهم يحذوهم التزام مفعم بالعمل وبالنتطلع إلى قرارات لفائدة إفريقيا (لا تزال القارة الإفريقية تواجه سلسلة من التحديات تراوح بين النزاعات والانتقالات العسكرية والفقر والكوارث الطبيعية)، أولا ثم لفائدة الدول الفقيرة والنامية ثانيا (57% من أقر دول العالم مضطرة إلى خفض الإنفاق العام بما مجموعه 229 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. حض الدول الغنية والقطاع الخاص على بذل المزيد لمساعدة الدول النامية). ثم لفائدة التوازن المالي في العالم ثالثا (الاجتماعات فرصة لإصلاح نظام الحصص المعمول به).

بالنسبة للجانب الإفريقي، يتأكد أن المغرب يكرس دوره كمفوض من طرف إفريقيا في قضايا المال كما هو مفوض في الهجرة والمناخ، أما في الجانب الخاص بالتدبير المؤسساتي، نذكر أن المغرب راكم الكثير من أدبيات النقد الدولي، من

## الاتحاد الاشتراكي والقضية الفلسطينية

## عبد السلام المساوي

تابع ص 1

ملك المغرب أكد ويؤكد أن المغرب لا يتعامل مع القضية العربية بمنطق مزاجي ومناسباتي وعاطفي لندغة شعور المقدسيين، وبالتالي فلن يتاجر بقضية الفلسطينيين ولن يبيعهم الوهم ولن يردد على مسامعهم الشعارات الرنانة لتأييد أوضاعهم المأساوية. لكن مهما كانت الانعطافات الاستراتيجية التي يقوم بها المغرب للدفاع عن أمنه القومي وسيادته الوطنية فلن يتخلى ملك المغرب والمسؤول الأول عن بيت مال القدس عن ثوابت القضية الفلسطينية الضاربة في وجدان الدولة والمجتمع المغربيين.

المغرب لم يكن أبدا بلد شعارات، ولم يكن مثل بلدان مجاورة لنا بلدا يزايد بالقول على مناساة الفلسطينيين ويريد لها الاستمرار فقط لكي يجد ما يغنيه من الشعارات.

المغرب يعرف جيدا قيمة تلك الأرض، ويعرف ماهيتها الأولى باعتبارها أرض سلام اختارتها العناية الربانية للديانات السماوية الثلاث لكي تكون التقاء المؤمنين على الأرض. وفي بلاد أمير المؤمنين الكل يعرف أن الأولوية هي لوقف هدر الدم الفلسطيني، والأولوية هي لوقف هدر دم المؤمنين من أي ديانة كانت، والأولوية هي لعودة السلام إلى أرض السلام، والأولوية هي لمساعدة الفقراء والمحتاجين والمرضى في غزة على مواجهة هاته اللعبة الدموية القاتلة والمرعبة، التي

يذهب ضحيتها الأبرياء من المدنيين هنا وهناك ويدفعون دماءهم ثمنا لها.

المغرب وسط كل هذا الدمار، وكل هذا اللعب بالشعارات والأشائيد موقفه واضح: شعبه متضامن مع أهل في غزة، دولته تقدم المساعدات الضرورية للأهل هناك، قلبه وقلقه وتصوره مع حل الدولتين ومع السلام العادل والشامل ومع كل المبادرات الرامية لوقف القتل والعنف وسيلان الدماء في تلك الأرض الطاهرة، وهو يترك للبلدان التي لا تعرف إلا المزايدات أن تواصل المزايدة لأنها لا تملك عداها، ويترك للتيارات المتطرفة أن تفرح بكل ميت جديد في تلك الأرض الحزينة لأنه بلد محب للحياة، ويترك للكاذبين على فلسطين التي اضعواها منذ النكبة بل وقبل النكبة بوقت طويل، أن يضيعوا مزيدا من الوقت في المظاهرات الصاخبة التي لم تعد تقنع أحدا بجديتها، والتي كانت سببا من أسباب هذا الهوان الذي تحياها هاته القضية منذ سنوات.

وذلك أصرت البلاغات الملكية على الأقل في مناسبتين، إحداهما موجهة إلى القيادة الفلسطينية وأخرى إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، التأكيد للإسرائيليين والفلسطينيين على السواء على موقفنا الثابت الذي يساند الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والدفاع عن الوضع الخاص لمدينة القدس الشريف، وحماية طابعها الإسلامي وحرمة المسجد الأقصى، والتشبث بالحل السياسي لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس مفاوضات السلام المباشرة بين الطرفين، وعلى قاعدة قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي وحل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية والمستدامة وذات السيادة، وعاصمتها القدس الشريف.

## جزائريون يحتجون في سويسرا ضد الاعتقالات التعسفية ويطالبون برحيل النظام العسكري

## شاكر الحنصالي



شهدت ساحة الأمم المتحدة بجنيف، تنظيم مسيرة سلمية لأفراد الجالية الجزائرية، الذين عبروا عن إدانتهم للقمع المتزايد للاحتجاجات السلمية في بلادهم، والاعتقالات التعسفية، وممارسات التعذيب في السجون، والانتهاكات الجسيمة وواسعة النطاق لحقوق الإنسان.

وفي هذا الصدد، نظمت، السبت الماضي، وقفة احتجاجية في جنيف من قبل أفراد من الجالية الجزائرية تضامنا مع ضحايا القمع في الجزائر.

وردد المشاركون في هذه الاعتصامات شعارات تندد بأجواء الرعب والترهيب، وأبضا حملات التصييق والإضطهاد التي تستهدف نشطاء الحراك. كما أدانوا الهروب إلى الأمام لنظام استبدادي يدوس على الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، مطالبين بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المعتقلين أو المحجزين تعسفا. وشكلت هذه الوقفات الاحتجاجية، التي نظمت بجنيف، مناسبة للمشاركين للمطالبة على الخصوص برحيل النظام السياسي- العسكري الفاسد من السلطة ووضع حد «لظلم والقمع».

كما دعا المسيرة إلى التحرك لإجبار النظام الجزائري على وقف ممارسات التعذيب والاعتصاب في سجون البلاد ومؤسساتها الأمنية، والاعتقالات التعسفية في صفوف الحراك. ونددت كذلك بالتهور الخطير للوضع في الجزائر، حيث «لا تزال تنتهك العديد من الحقوق الأساسية كالحق في حرية الرأي والتجمع السلمي».

ويهدف إسكات صوت الحراك، بحظر النظام الجزائري هذه المظاهرات ويضعف المناهضة القانونية في حق المعارضين والنشطاء والصحافيين والأكاديميين.

وفي إطار الدورة 48 للجنة حقوق الإنسان، سألت العديد من المنظمات المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان بخصوص جسامه القمع وانتهاكات الحريات المدنية والعام في الجزائر.

## إعادة طفلة مغربية إلى أرض الوطن بعدما كانت تقيم مع أمها المعتقلة في أحد السجون العراقية



أفادت مندوبية الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان بأنه تمت، صباح أمس الاثنين، إعادة الطفلة المغربية (ر.م) إلى أرض الوطن، بعد أن كانت تقيم مع أمها المعتقلة في أحد السجون العراقية.

وأوضح بلاغ للمندوبية أن «هذه المبادرة الإنسانية بنقل الطفلة خارج أسوار السجن والعودة بها إلى أرض الوطن تأتي استجابة لرغبة أسرته وبموافقة أمها ومرعاة لمصلحتها الفضلى وتمكينها من النشأة في بيئة سلمية وظروف ملائمة»، مضيفا أنه «صاحبها خلال رحلتها خالتها (ع.أ) التي كانت مرفوقة بمساعدة اجتماعية».

وفي هذا الإطار، تقدمت مندوبية الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان بجزيل الشكر للسلطات العراقية على مجهوداتها لإنجاح هذه المبادرة الإنسانية.

كما أشارت المندوبية إلى أن السلطات المغربية اتخذت كافة التدابير الضرورية لضمان المصلحة الفضلى للطفلة، بما أكنتها نفسيا واجتماعيا وتربويا والعمل على إدماجها في محيطها الجديد وفي الوسط التربوي والتعليمي.

## يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عبادي وأدخلي جنتي، صدق الله العظيم

## لطيف الإدريسي مولاي حميدة في خدمة الله



تلقينا ببلاغ الأسي والحرزن نبا رحيل المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، الأستاذ لطيف الإدريسي مولاي حميدة، أمين مال الجامعة الملكية المغربية للصامبو والطاي جيتسو وهرم من أهرامات الرياضة الوطنية والقارية والدولية، وعلى إثر هذا المصاب الجليل يتقدم الأستاذ دليل الصقلي، رئيس الجامعة الملكية المغربية للصامبو والطاي جيتسو، أصالة عن نفسه ونجابهة عن أعضاء المكتب الجامعي والأطر الإدارية والتقنية وأسرة الصامبو والطاي جيتسو كافة، بخالص التعازي والمواساة إلى أسرة الفقيد سائلين العولي عن وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنَّا لله وإنا إليه راجعون

## انطلاق أشغال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين

مديرة صندوق النقد تحض الدول الغنية والقطاع الخاص على «بذل المزيد لمساعدة الدول النامية»  
رئيس البنك الأوروبي للاستثمار: إفريقيا توجد في صلب أي نقاش اقتصادي عالمي

كل دولة اقتصادي، قيمة الاموال التي ينبغي أن تؤمنها لصندوق النقد الدولي ونقلها في عملية التصويت وسقف القروض التي يمكنها الحصول عليها. وناشدت غورغييفا الدول الأعضاء «تعزيز» مستويات التمويل عبر رفع الحصص التي ينبغي عليها دفعها. إلا أن الولايات المتحدة أكدت أنها ستدعم رفعا لكل الحصص في خطوة سبقتي على ثقل تصويت كل دولة على حدة. وقالت غورغييفا أيضا إن المجلس التنفيذي للصندوق سيتوسع لإضافة مقعد ثالث لإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ما يمنح القارة «صوتا أقوى». إلا أن المنظمات غير الحكومية ترى أن الحلول التي يطرحها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمدفوعة بهاجس التقشف، توسع في الواقع الهوة بين الأغنياء والفقراء. ويرى ناشطون أن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يجب أن يركزا عوضا عن ذلك على إلغاء ديون أفقر دول العالم وفرض ضرائب على الأغنياء.

من جهة قال رئيس البنك الأوروبي للاستثمار، ويرنير هوير، أمس الاثنين بمراكش، إن انعقاد الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بالمغرب يجسد التأكيد على أن إفريقيا توجد في صلب أي نقاش اقتصادي عالمي. وأوضح هوير، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، بمناسبة مشاركته في الاجتماعات السنوية بمراكش، أن «استضافة هذا التجمع الرفيع المستوى في المغرب، الذي يجمع كافة قادة بئول التنمية متعددة الأطراف في العالم»، يمثل أيضا فرصة للتأكيد على أن «إفريقيا شريك أساسي في إعداد الحلول للتحديات العالمية التي نواجهها». وأشار إلى أن أشغال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، انطلقت، اليوم الاثنين بمراكش، بمشاركة نخبة من الاقتصاديين والخبراء الماليين من مختلف دول العالم، وذلك لمناقشة الرهانات الكبرى المرتبطة،



الدول «لتعاملها الحذر مع التضخم». لكنها أضافت «الوضع صعب» مشيرة إلى أن أسعار المواد الغذائية تبقى مرتفعة ما يجعل 144 مليون شخص يعانون لتأمين الماكل لهم أو لعائلاتهم. وأكدت غورغييفا أنها ستحضر الدول الغنية والقطاع الخاص على «بذل المزيد لمساعدة الدول النامية». وقد تشكل هذه الاجتماعات فرصة لإصلاح نظام الحصص المعمول به. وتحدد الحصص التي تستند إلى أداء

لأوكرانيا بارتفاع هائل في أسعار الطاقة والمواد الغذائية في العالم. ونبه البنك الدولي الأسبوع الماضي إلى أن الأفاق المستقبلية لدول إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى «تبقى قائمة» وسط «تفاقم انعدام الاستقرار» في القارة. وقالت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا لوكالة فرانس برس الخميس «توقع أفقا أفضل لإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في 2024» مشيدة ببعض

وتعد الاجتماعات السنوية الأخيرة للمؤسستين الماليين العالميتين في إفريقيا إلى العام 1973 عندما استضافت إلى أن الأفاق المستقبلية لدول إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى «تبقى قائمة» بعض دول القارة تحت سلطة الاستعمار. بعد نصف قرن، لا تزال القارة الإفريقية تواجه سلسلة من التحديات تراوح بين النزاعات والانقلابات العسكرية والفقر والكوارث الطبيعية. بعدما عبثت جائحة كوفيد19 -بالاقتصاد العالمي، نسبب الغزو الروسي

شاملة على كافة الأصعدة، من أجل ضمان نجاح هذه الاجتماعات، وبالتالي تعزيز سمعة المملكة كارض لاستقبال التظاهرات العالمية الكبرى. وتعد الاجتماعات التي تستمر أسبوعا كاملا ويشارك فيها وزراء مال وحكام بنوك مركزية ورؤساء شركات وشخصيات أخرى، في مدينة مراكش المغربية بعد شهر من زلزال عنيف قضى فيه نحو ثلاثة آلاف شخص في المنطقة.

البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تقديم تقارير حول آفاق الاقتصاد العالمي، إلى جانب العديد من الاجتماعات الموازية التي ستقارب عددا من المواضيع الهامة المرتبطة، على الخصوص، بالآزمة الطاقية والتحديات المناخية والهجرة والتعاون الدولي والتعافي ما بعد كوفيد 19، علاوة على المستجدات السياسية والاقتصادية على الصعيد الدولي. ولاحتضان هذا الحدث الدولي في أحسن الظروف، قام المغرب بتعبئة

## الاتحاد الاشتراكي - وكالات

انطلقت، اليوم الاثنين بمراكش، أشغال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بمشاركة نخبة من الاقتصاديين والخبراء الماليين من مختلف دول العالم، وذلك لمناقشة الرهانات الكبرى المرتبطة، على الخصوص، بسياسات التمويل والنمو الاقتصادي والتغير المناخي. وسيتم هذا الحدث العالمي، الذي يعود إلى أرض إفريقية بعد غياب امتد لنحو 50 سنة، صناع القرار الاقتصادي والمالي من أجل الوقوف عن كذب على الإنجازات والتقدم الذي حققه المغرب، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، في مختلف المجالات. ويمثل انعقاد هذه التظاهرة الهامة بالمدينة الحمراء إشارة قوية على ثقة مؤسسات «بريتون وودز» في قدرات المملكة، تحت القيادة المتبصرة لجلالة الملك، كما أنه سيمنح من تسليط الضوء على الأفراس الكبرى التي أطلقها المغرب، من قبيل تعميم الحماية الاجتماعية وإعادة إعمار المناطق المتضررة من زلزال الحوز. كما يعد هذا الموعد الهام، والذي يجمع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية من 190 بلدا، فرصة لإسعاد صوت إفريقيا وبلدان الجنوب، وكذا إبراز التزام المغرب الثابت تجاه البلدان الإفريقية، بفضل الرؤية الملكية للتعاون جنوب - جنوب. وسيستج هذا الحدث للخبص المالية والبنكية العالمية فرصة للتقرب والمقاربة ورفع المشاكل والتحديات التي يتعين على بلدان الجنوب مواجهتها، خاصة تلك المتعلقة بإفريقيا. وستحضر مراكش، أرض استقبال الأحداث العالمية المرموقة، على مدى أسبوع، هذه الاجتماعات التي ستعرف مشاركة تزيد من 12 ألف مشارك من كل بقاع العالم، من بينهم 4500 ممثل لنحو 190 وفدا رسميا، يقودهم وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية. ويتضمن برنامج الاجتماعات السنوية

مركز تفكير أمريكي؛  
فرصة لإبراز دور المغرب لصالح  
تنمية القارة الإفريقية

أكد رئيس مركز التفكير الأمريكي للسياسات العالمية (غلوبال بوليسي)، باولو فون شيراش، أن الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بمراكش، تشكل فرصة لتسليط الضوء على الدور «الرائد» الذي يضطلع به المغرب في تحقيق التنمية في إفريقيا.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، قال رئيس مركز التفكير الأمريكي، ومقره واشنطن، إن المغرب ينخرط، وبفضل سياساته المتبكرة، في دينامية استثمارية في القارة، خاصة من خلال وساطة مؤسساته المالية، مبرزا أن المملكة تضع خبراتها متعددة القطاعات في خدمة العديد من البلدان الإفريقية.

وأشار الخبير الأمريكي إلى أن المغرب يعد من أكبر منتجي ومصدري الأسمدة في العالم، مشيرا إلى أن المملكة تقدم كذلك المشورة لبلدان القارة الراغبة في تطوير إنتاجيتها الفلاحية.

من جانب آخر، أبرز المحلل الأمريكي الدور الذي يضطلع به المغرب في تعزيز الكفاءات وتنمية قدرات الطلاب المنحدرين من إفريقيا جنوب الصحراء، مسجلا أن العديد من شباب القارة يلتحقون بالجامعات المغربية للحصول على تكوين متطور. واعتبر أن «المغرب مؤهل لقيادة القارة الإفريقية، بشكل بناء، نحو المستقبل»، مسجلا أن قرار المؤسستين الدوليتين عقد اجتماعاتهما السنوية بمراكش، للمرة الأولى بإفريقيا منذ خمسين عاما، يعكس بجلاء هذا الدور الذي تضطلع به المملكة لغاظة عمقها الاستراتيجي وامتدادها الطبيعي.

وأكد رئيس مركز السياسات العالمية أن المغرب يمثل نموذجا للاقتصاد الناشئ الذي يستشرف المستقبل، وذلك بفضل سياسات رائدة.

وتكر الخبير بالانفاقيات متعددة الصبغ التي تربط المملكة بالعديد من المجموعات والبلدان، من قبيل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، لافتا إلى أن المغرب يتوفر على اقتصاد «يتألق ويستفيد من الفرص التي يتيحها الاقتصاد العالمي». وتعرف الاجتماعات السنوية بمراكش، التي تتعد ما بين 9 و15 أكتوبر الجاري، حضور حوالي 12 ألف و200 مشارك وزيد من 180 دولة عضو في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، من بينهم مسؤولون في القطاع العام (البنوك المركزية، ووزارات المالية والتنمية، وبرلمانيون) والقطاع الخاص، ومنظمات من المجتمع المدني، والشباب، ووسائل الإعلام، وباحثون جامعيون، من أجل التداول بشأن قضايا ذات طابع دولي.

ويتنقد هذا الملتقى الدولي الهام لستين متتاليتين بمقرى المؤسستين الماليين في واشنطن، وكل ثلاث سنوات في بلد عضو آخر.



## جورجيفيا: المغرب «نقطة مضيئة» في مجال التعليم والبنيات التحتية

أكدت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجيفيا، اليوم الأحد بمراكش، أن المغرب يعد «نقطة مضيئة» و«مثالا ممتازا» يقدر به بالنسبة لباقي بلدان القارة، خاصة في مجال التعليم والبنيات التحتية. وفي حديثها خلال لقاء مع الصحافة، عشية انعقاد الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي تنطلق أشغالها غدا الإثنين، استعرضت السيدة جورجيفيا «الوصفة» التي يتم اعتمادها، في كل مكان، لتحقيق الازدهار، مشيرة على الخصوص إلى الدور الهام الذي يضطلع به التعليم والبنيات التحتية «الجيدة»، بما في ذلك في المجال الرقمي، إلى جانب سمو القانون.

وبالنسبة للمسؤولة المالية، فإن المغرب يجسد هذه المقومات الثلاثة للتنمية، معربة عن أملها في أن تحذو بلدان أخرى حذو المملكة في سعيها لتحقيق الإزدهار.

من جانب آخر، أعربت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي عن إعجابها بروح الصمود والتضامن التي أبداهما الشعب المغربي، بكافة فئاته، عقب الزلزال الذي ضرب بعض مناطق المملكة، مرحبة بالشراكة الوثيقة التي تربط صندوق النقد الدولي بالمغرب. وردا على سؤال حول تنظيم السيدة جورجيفيا وإسبانيا والبرتغال لكأس العالم لكرة القدم 2030، أبرزت السيدة جورجيفيا أن المملكة «استحققت» هذا التظلم، مذكاة بالأداء «المبهر» الذي قدمه كل من أسود الأطلس خلال مونديال قطر 2023 ومنتخب السيدات خلال النسخة الأخيرة من كأس العالم التي احتضنتها نيوزيلندا وأستراليا بشكل مشترك. وأضافت أن منافسات كأس العالم 2030 تعد «احتفاء بالقارات الثلاث».

## أكثر من 6500 شرطي وشرطية لتأمين التظاهرة

جندت المديرية العامة للأمن الوطني أكثر من 6500 موظفة وموظف شرطة من مختلف الأسلاك والرتب، لتغطية الجانب الأمني لفعاليات الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، التي تحتضنها مراكش من 9 إلى 15 أكتوبر الجاري. كما عبات المديرية المئات من المركبات الشرطية ووسائل العمل التقنية والتكنولوجية واللوجستية لتأمين هذه التظاهرة، وذلك سيرا على نهج استراتيجيتها في تخصيص مواكبة أمنية خاصة ومنمجة للتظاهرات الكبرى ذات البعد الدولي التي تحتضنها المملكة. واقتضت مهمة «الأمن الوطني» وضع مخطط عمل وتخطيط دقيق تمت خلاله دراسة كل تفصيلة بشكل مستفيض، قبل الخروج ببروتوكول أمني شامل شكل خارطة الطريق الميدانية التي تقود هذا العمل النظامي الهام.

ويتميز البروتوكول الأمني للاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بوضع خريطة منمجة لمدينة مراكش، تتضمن أولا تحديدا دقيقا لقطاع «باب إغلي» الذي يحضن قرية الاجتماعات، ويسيطر محيطها ومدخلها والمسارات الطرقية المحيطة بها، قبل الانتقال إلى باقي قطاعات المدينة ومناطقها المدارية، حيث تم تحديد كافة المواقع والنقط المهمة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بمكان انعقاد هذا الحدث (فنادق ومؤسسات إيواء، مواصلات، تمثيلات أجنبية...).

كما شملت مرحلة إعداد بروتوكول الأمن وضع تقسيم عملياتي للوحدات والفرق الشرطية والمركبات بمختلف أنواعها، والتي تم توزيعها على قطاعات أمنية وحضرية مختلفة ومحددة بشكل دقيق. وتم تقسيم الأطر الأمنية المسؤولة عن تدبير سلسلة القيادة بكل قطاع، مع تحديد مستوى المسؤولية الخاص بكل الأطر والرتب، وبيان آليات التنسيق بينها وبين مراكز القيادة على مستوى ولاية أمن مراكش.

من جهة أخرى، تم إنشاء شبكة اتصال لاسلكية تجمع بشكل آني ورقمي بين جميع هذه المكونات، وأصبح من خلالها آخر شرطي بمدارة بمخرج أو مدخل المدينة قادرا على التواصل مع قيادة العمليات المحلية بشكل آني وبدون عرقلة.

ويتضمن البروتوكول النهائي للأمن، أيضا، حصرا لكرتونولوجيا الأحداث المقررة خلال فعاليات الاجتماعات السنوية، منذ وصول المشاركين وإلى غاية حفل الختام ومغادرتهم أرض الوطن بسلام.

ومواكبة للمعايير المعتمدة على الصعيد الدولي في تأمين التظاهرات الكبرى، اعتمدت أجهزة الأمن المغربية مستويات عدة من المراقبة الأمنية لتأمين القرية التي تحتضن الاجتماعات، شملت أولا حزاما أمنيا من فرق المحافظة على النظام وفرق السير والجولان وبوريات الشرطة المحمولة والمزودة بكاميرات مراقبة متطورة، مهمتها تأمين وصول المشاركين بطريقة سلسة وبدون عرقلة، مع منع وصول أي شخص أجنبي عن الحدث إلى المنطقة الخاصة.

وعلى مستوى بوابات القرية، تم تخصيص مستوى ثان من المراقبة الأمنية، من خلال اعتماد أجهزة للمسح الضوئي والتفتيش باستعمال تقنيات جد متطورة، قادرة على كشف كافة أنواع التهديدات ومصادر الخطر، فضلا عن توفير بوابات إلكترونية ذكية وعناصر بشرية عالية الخبرة في التفتيش الدقيق مدعومة بفرق من الشرطة السيوتقنية تتوفر على مجموعة من الكلاب المدربة على كشف جميع أنواع المتفجرات والمواد الكيميائية الخطيرة.





دعت إلى ضرورة أن يتوازي تنزيل أسس الدولة الاجتماعية المنشودة مع الدمج بين الماكرو-اجتماعي والميكرو-اجتماعي

## منظمة النساء الاتحاديات

## تنظم سلسلة من الندوات

## الجهوية لمقاربة أوضاع

## النساء من ساكنة الجبل

وتسوية يحد من استفادة الساكنة، وخصوصا النساء اللواتي هن الفاعل الأساس في هذه الأنماط الاقتصادية المحلية بالجبال.

### المحافظة على نمط عيش ساكنة الجبال:

يمثل نمط عيش ساكنة الجبال موروثا وطنيا باذخا، وفي الآن نفسه إرثا إنسانيا ثقافيا مهما، وقد دعت منظمة اليونسكو إلى حماية هذا الإرث الإنساني في مختلف مناطق العالم، وخصصت السنة الماضية للتدبير والترفيع بقيمة الحضارية ومساهمة في الإثراء الفني والثقافي في العالم بأسره، وبسبب ظاهرة هجرة الرجال من ساكنة الجبل في المغرب إلى التجمعات الحضرية من أجل العمل، فإن النساء أصبحن تقريبا هن المؤتمنات على استدامة هذا النمط المفرد من العيش وقنواته التدبيرية وقيمته التكاملية والنضامية، وهو نمط يأخذ خصوصيته من ملائمة النشاط البشري مع خصوصيات المناخ والتضاريس، ومن تشابك خلاق مع الطبيعة بما يحافظ على البيئة ويسهم في توازنها واستدامتها، سواء في أساليب الفلاحة والرعي والصناعة التقليدية والمعمار والأزياء وأشكال الفرجة المختلفة، وتكمن أهميته كذلك في تلك القدرة على تدبير الندرة وهو ما أبانت فيه نساء الجبل عن كفاءات تدبيرية خلاقة.

وفي هذا الصدد، دعا جلالة الملك الحكومة، عبر خطابه بمناسبة ذكرى عيد العرش بتاريخ 30 يوليوز 2013 «إلى إحداث وكالة خاصة، تعمل على ملائمة الاستراتيجية الفلاحية، مع محيط المجال الترابي لسكانها، ولا سيما في المناطق الجبلية، التي تعرف تخلفا في استغلال الأراضي، وذلك في تكامل تام مع برامج التنمية المحلية».

### في اليوم الوطني للمرأة

## منظمة النساء الاتحاديات تحتفي بنساء الجبل



تحتفي الكتابة الوطنية للنساء الاتحاديات هذه السنة، في إطار فعاليات إحياء اليوم الوطني للمرأة، الذي يصادف يوم العاشر من أكتوبر، بنساء الجبل، عبر المرافعة من أجل تحسين أوضاعهن الاعتبارية والمالية، وإدماجهن في مسلسل التنمية المستدامة، والإنصاف الفعلي لهن بعد عقود متوالية من التهميش والإقصاء.

اليوم الوطني للمرأة يأتي هذه السنة بحمولة رمزية لافتة، متمثلة في مرور 20 سنة على إعلانه، بمناسبة الخطاب الملكي الذي أعلن عن الشروع في تعديل ما كان يسمى مدونة الأحوال الشخصية، ووضع لجنة مدونة الأسرة، التي كانت لحظتها تمثل ثورة مجتمعية، وإعلاننا عن انخراط المؤسسة الملكية لمطالب الإنصاف والمساواة الشاملة، كما يتزامن اليوم الوطني للمرأة هذه السنة كذلك مع الدعوة الملكية لتعديل مدونة الأسرة، تجاوزا للاختلالات التي كشفتها سنوات من التنزيل لمقتضياتها، وانسجاما مع التحولات المجتمعية المتسارعة، وسيرا على نهج المشروع الحدائي

الديمقراطي، ومقتضيات بناء أسس الدولة الاجتماعية القوية، وفي القلب منها تمثين إواصر الأسرة المغربية عبر إنصاف النساء، والانطلاق من حقوق الأطفال، وإقامة العلاقات الأسرية على أساس التوازن والكرامة لكل أطرافها، وفي هذا الإطار أكدت منظمة النساء الاتحاديات، التي أعلنت منذ خطاب العرش 2022 انخراطها المبني في إنجاح هذه المحطة، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، تهمين الآلية المعتمدة لإنجاح سيرورة هذه التعديلات، متمنية النجاح والتوفيق للجنة المكلفة ملكيا للإشراف العام على المشاورات والمسودة الأولية للتعديلات المرتقبة.

كما أكدت أنها واعية بأن نساء الجبل لا يمثلن فقط عينة من الفئات الاجتماعية التي تعاني الميز والإقصاء والتهميش، بل يمثلن كذلك لجنة أساسية في المحافظة على نمط عيش ثقافي وحضاري متميز، هو واحد من علامات عديدة للخصوصية المغربية المتفردة، مشددة على أن حماية نساء الجبل وإنصافهن، هو مساهمة في تشييد أسس

نسبة الفقر متعدد الأبعاد تصل في بعض المناطق الجبلية إلى 85 في المئة وزلازل الحوز أمارت اللثام عن أوضاع سكان الجبل المزرية

ثروات الجبال وإمكاناتها لم يتم استثمارها جيدا بما يحقق تنمية مستدامة لهذه المناطق

### تقليص الفوارق الطبقيّة والمجالية:

يجب العمل على تقليص الفوارق الطبقيّة والمجالية باعتماد مقاربة تمييز إيجابي لصالح



ساكنة الجبل في ما يخص الخدمات العمومية، ذلك أن هذه المناطق لاتزال تعرف تأخرا في ما يخص المسالك الطرقية، والخدمات الاستشفائية، والبنيات التعليمية، وغيرها مما يرتبط بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية المنصوص على حمايتها دستوريا، وتعاني النساء كثيرا من جراء هذا الوضع، ويمكن التذليل على ذلك بارتفاع نسبة الوفيات أثناء الولادة في هذه المناطق مقارنة بالمعدلات المسجلة في باقي المناطق، مع صعوبة الإنخراط في برامج التربية الصحية والإنجابية، وبارتفاع نسبة الأمية عند النساء وضعف إدماجهن في أنشطة محوها سواء الجموعية أو الرسمية، وبارتفاع نسبة الهدر المدرسي في صفوف الفتيات، مع شبه غياب تام للتربية غير النظامية بها.

### تتمين مساهمة النساء في التماسك الأسري:

يعتبر التماسك الأسري العمود الفقري لاستدامة نمط عيش ساكنة الجبال، إذ تمثل العائلة بنوعيتها الممتد والنووي الخلية الأساس في التركيبة القبلية والثقافية، وبسبب الهجرة المكثفة للرجال نحو المدن، مع ترك الزوجات والأبناء بالدواوير، تضاعفت مساهمة النساء في تدبير الأسرة، مما يضاعف من الأعباء الملقاة على عاتقهن، بحيث يتكفلن بالصغار وكبار السن في الآن نفسه، ويحمين مصادر الدخل القليلة، ويهتمن بما توفر من ماشية ودواب، ويقمن بعمليات الرعي والاحتطاب والزراعة وغيرها، وقد يعتقد البعض أن هذا نمط أميسي، والحال أنه ليس اختيارا مجتمعا، بل هو اضطرار فرضته ظاهرة الهجرة «الرجالية» الحديثة التي بدأت بواردها الأولى في فترة الحماية، ثم بدأت تتصاعد تدريجيا، خصوصا في لحظات الجفاف الحادة، مما جعل أعباء النساء تتضاعف، دون أن يستفدن من هذه المساهمة، إذ لا زالت مساهمة نساء الجبل ضعيفة في إنتاج القرار المحلي الجماعي، سواء في الأطر التقليدية (الجماعة) أو في الأطر التنظيمية الحديثة مثل الجماعات الترابية القروية.

### حماية حقوق ساكنة الجبل:

تقتضي حماية حقوق ساكنة الجبل، خاصة الحقوق من الجبل الثالث، أن يتم إقرارها تشريعا وتنظيما عبر سن مقتضيات تكفلها وتنظم كليات التمتع بها، وهي الأداة القمينة بإعمال تمييز إيجابي لفائدة ساكنة هذه المناطق من أجل تأهيلها لتجاوز الإكراهات التي تفرضها الطبيعة وانعدام البنية التحتية وسياسة تغييبها عن السياق التنموي الوطني، حيث إن خصوصية الحياة الجبلية تستدعي أن يكون لها انعكاس على مختلف القوانين التي تنظمها وتؤثر في سيرها.

## استجابة لطلب المغرب وفلسطين

## «الجامعة العربية» تستعد لاجتماع وزاري طارئ خلال هذا الأسبوع بشأن غزة

## إسرائيل تعلن حصارا تاما على غزة؛ «لا طعام لا وقود لا كهرباء»

## الاتحاد الاشتراكي/ وكالات

تجري جامعة الدول العربية مشاورات بشأن عقد «اجتماع طارئ» على مستوى وزراء الخارجية، «لبحث سبل التحرك السياسي بعد أحداث غزة»، وفق تصريحات الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، السفير حسام زكي، وذلك استجابة لدعوة المملكة المغربية، رئيسة الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، فضلا عن المذكرة الرسمية التي رفعتها القيادة الفلسطينية بهذا الخصوص.

ودعا بلاغ للخارجية المغربية إلى عقد اجتماع طارئ للمجلس على مستوى وزراء الخارجية العرب للتشاور والتنسيق بشأن تدهور الأوضاع في قطاع غزة واندلاع أعمال عسكرية تستهدف المدنيين، وكذا البحث عن سبل إيقاف هذا التصعيد الخطير.

وفي السياق ذاته، تلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أول أمس الأحد، مذكرة رسمية من فلسطين طالبت فيها بعقد دورة غير عادية لمجلس وزراء الخارجية العرب في أقرب وقت ممكن. وتوقع الأمين العام المساعد أن «يعقد الاجتماع خلال الأسبوع الحالي»، مشيراً إلى أنه «يجري التشاور حالياً لتحديد موعد يراعي ارتباطات أغلبية الأعضاء».

وفي السياق نفسه، أوضح حسام زكي أن «المذكرة الفلسطينية عممت على الدول الأعضاء، ويجري التشاور بشأنها بين الأمانة العامة، وعدد من الدول العربية خصوصاً المملكة المغربية التي تترأس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية».

وكان مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية، السفير مهند العكوك، قد تقدم بمذكرة لطلب عقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء الخارجية العرب، لبحث سبل التحرك السياسي على المستويين العربي والدولي لوقف العدوان الإسرائيلي، ومساعدة مرتكبيه، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتحقيق السلام والأمن المرتكزين على القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية». وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط قد دعا، في بيان إلى «وقف العمليات العسكرية في غزة بشكل فوري»، مذكراً بما سبق أن حذر منه مراراً من أن «استمرار إسرائيل في تطبيق سياسات عنيفة ومتطرفة يعد بمثابة قنبلة موقوتة تحرم المنطقة من أية فرص جادة للاستقرار على المدى المنظور». وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، جمال رشدي، إن «أثره المواجهة المسلحة بين الجانبين تتعدى بالمنطقة عن أي فرص حقيقية لتحقيق الاستقرار أو السلام في المستقبل القريب».

وفي ماي الماضي عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين اجتماعاً طارئاً «لبحث العدوان الإسرائيلي على فلسطين» في ذلك الوقت، وتضمنت قرارات القمة العربية الأخيرة في جدة، «التأكيد مجدداً على مركزية القضية الفلسطينية للأمة العربية، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، وعلى التمسك بالسلام بوصفه خياراً استراتيجياً، والالتزام بمبادرة السلام العربية بكل عناصرها».

من جهته، حمل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، «إسرائيل» مسؤولية قطع الإمدادات الحيوية عن غزة من ماء وكهرباء ومواد غذائية، وفقاً لوكالة «وفا». ودعا عباس المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري وإلزام «إسرائيل» بمسؤولياتها والتزاماتها القانونية تجاه الشعب المحتل، وتحمل مسؤولياتها أيضاً تجاه توفير الإغاثة الفورية، كما أنه وجه الحكومة الفلسطينية بالعمل الفوري على توفير الإمكانات المتاحة لإغاثة قطاع غزة، مشدداً على أن «غزة لن تبقى وحدها في مواجهة هذا العدوان».

## موقف روسيا والصين من الطوفان

دولياً، توجه الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إلى موسكو اليوم الأحد لإجراء محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بخصوص الوضع في غزة، بعد أن شنت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أكبر هجوم على إسرائيل منذ سنوات.

وقال المتحدث باسم جامعة الدول العربية إن أبو الغيط سيناقش «التصعيد الجاري في قطاع غزة». وعبرت روسيا عن قلقها البالغ بعد الهجوم الذي شنته «حماس» يوم السبت، ودعت الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى وقف العنف وحملت الغرب مسؤولية عرقلة جهود اللجنة الرباعية المعنية بالشرق الأوسط.

وقالت موسكو إن إجراء مفاوضات جدية ضروري لإقامة دولة فلسطينية مستقلة ضمن حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

من جهتها، دانت وزارة الخارجية الصينية، أمس الإثنين استهداف المدنيين في التصعيد الأخير بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة ماو نينغ إن «الصين تعرب عن قلقها البالغ من التصعيد المتواصل للنزاع الإسرائيلي-الفلسطيني»، مشيرة إلى أن بكين «تأسف للخسائر المدنية التي يسببها النزاع»، وهي «ترفض وتدان الأعمال التي تستهدف المدنيين».

وكانت الصين أعربت الأحد عن «قلقها العميق» جراء أعمال العنف الأخيرة، وحضت جميع الأطراف على «ضبط النفس». وشددت ماو نينغ الإثنين على أن الصين تعارض «كل عمل قد يؤدي إلى توسع نطاق النزاع ويهدد

الاستقرار الإقليمي، وتأمل في أن يتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار في أقرب فرصة ممكنة لكي يتم إعادة تثبيت السلام».

ورأت المتحدثة أن على المجتمع الدولي «أداء دور فاعل والعمل سوياً من أجل تهدئة الوضع»، معتبرة أن «السبيل للخروج من دائرة النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني تكمن في استئناف مباحثات السلام، وتطبيق حل الدولتين والدفع نحو حل شامل ومناسب للمسألة الفلسطينية عبر وسائل سياسية بطريقة تلحظ المخاوف المشروعة لكل الأطراف».

وأكدت أن الصين «ستواصل بذل الجهود مع المجتمع الدولي لتحقيق هذه الغاية».

## حصار مطبق على غزة

على المستوى الإسرائيلي، أعلن وزير الدفاع، يوآف غالانت، أمس الإثنين، أنه أمر بفرض «حصار مطبق» على قطاع غزة مع دخول التصعيد مع حركة حماس كاملاً على قطاع غزة، لا كهرباء، لا طعام ولا ماء ولا غاز... كل شيء مغلق»، علماً بأن الدولة العبرية تفرض منذ أكثر من 15 عاماً، حصاراً على القطاع الذي يتجاوز عدد سكانه المليونين نسمة.

وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن حصيلة القتلى في غزة ارتفعت إلى 370 شخصاً، الأحد، من بينهم 20 طفلاً. كما أشارت إلى إصابة 2200 آخرين بجروح متفاوتة. أما في إسرائيل، فقد تم حتى الآن إحصاء أكثر من 700 قتيلاً إسرائيلياً وأكثر من ألفي جريح (2150)، منهم العشرات في حالة الخطر الشديد. وما زال جيش الاحتلال الإسرائيلي يواصل الاشتباك

مع عناصر حركة حماس في محيط قطاع غزة، حيث حشدت إسرائيل تعزيزات، في اليوم الثالث للعملية العسكرية المباشرة التي شنّها الحركة وخل فت أكثر من 1100 قتيل لدى الجانبين ودفعت أكثر من 120 ألفاً للنزوح في القطاع المحاصر.

وشبه مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون العملية غير المسبوقة لحماس داخل إسرائيل والحرب الجارية، بأنها تشبه اعتداءات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ريتشارد هيخت لصحافيين «ما زلنا نقاتل. ثمة ما بين سبعة إلى ثمانية مواقع في محيط غزة». وأضاف «اعتقدنا أننا سنتمكن من السيطرة بشكل كامل أمس. أمل أن نتمكن من ذلك بنهاية اليوم».

وأعلن الجيش قصف «أكثر من 500 هدف» لحركتي

حماس والجهاد الإسلامي في غزة خلال ليل الأحد الإثنين.

وتسعى إسرائيل لاستعادة السيطرة بعد هجوم حماس المباغت، وتواصل القوات الإسرائيلية مطاردة عناصر حماس في جنوب إسرائيل حيث حشدت 100 ألف من جنود الاحتياط، وفق متحدث باسم الجيش.

## آلاف النازحين من غزة

أعلنت الأمم المتحدة الإثنين أن قرابة 123 ألف شخص نزحوا في القطاع غزة منذ بدء التصعيد. وقال مكتب الأمم لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) «نزح أكثر من 123538 شخصاً داخلياً في غزة، بفعل الخوف ويهدف الحماية وهمد منازلهم» جراء الغارات الجوية والقصف المدفعي الإسرائيلي، مشيراً أن أكثر من 73 ألف شخص لجأوا إلى المدارس.



وقال المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، عدنان أبو حسنة، أمس الإثنين، إن الوضع الإنساني في قطاع غزة حتى قبل اندلاع الحرب الحالي كان كارثياً، كشفاً أعداد النازحين إلى مدارس الوكالة منذ اندلاع الحرب ومتحدثاً عن إمكاناتها المتواضعة.

وأضاف عدنان أبو حسنة: «حتى الساعة الرابعة من مساء أمس كان 74 ألف نازح في 66 مدرسة تابعة للوكالة، بعد أن تحولت مدارسها إلى ملاجئ».

وتابع: «هذا الرقم مرشح للازدياد في ظل اشتداد العمليات العسكرية وفي ظل التدمير الذي يحدث في داخل المخيمات الفلسطينية وخارجها».

وذكر أبو حسنة أنه: «من التجارب السابقة في غزة في الحروب السابقة، فإن هناك أعداد مهولة تلجأ إلى مدارس الوكالة، فمثلاً في حرب 2008، كان هناك 290 ألف نازح في مدارس الأونروا».

## أمريكا وندن وبرلين وباريس

ويخشى مراقبون أن تتوسع الحرب إلى جهات أخرى، في ظل الدعم الذي تحظى به حركة حماس في المنطقة مثل إيران وحزب الله اللبناني.

ورفضت إيران اليوم الاتهامات بالضلوع في عملية حماس ضد إسرائيل، على لسان وزارة خارجيتها. وأعلن حزب الله اللبناني الأحد إطلاق «عدد كبير من القذائف المدفعية والصواريخ الموجهة» على منطقة كفرشوبا الحدودية المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل، فيما أفاد الجيش الإسرائيلي أنه قصف بطائرة مسيرة «البنية التحتية الإرهابية لحزب الله» في المنطقة الحدودية.

وفي مصر، قتل إسرائيليان ومصري عندما أطلق شرطي مصري النار على وفد سياحي إسرائيلي في وسط الإسكندرية (شمال)، حسب وسائل إعلام محلية. وافر نثائياها في خطاب متلفز بأن ما حدث «غير مسبوق في إسرائيل».

وقال مدير مبادرة سكوكروفت لأمن الشرق الأوسط جوناثان بانكوف إن «إسرائيل فوجئت بهذا الهجوم غير المسبوق» وإن «العديد من الإسرائيليين غير قادرين على فهم كيف يمكن ذلك أن يحدث».

وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي «هذا أسوأ يوم في تاريخ إسرائيل. لم ي قتل هذا العدد من الإسرائيليين مرة واحدة»، مضيفاً أن ذلك قد يكون «مماثلًا لهجمات 11 سبتمبر وبيبرل هاربر».

وقال جندي إسرائيلي سابق إن الحرب العربية-الإسرائيلية عام 1973 التي ما زالت تشكل لصدمة وطنية في إسرائيل، تعد «شيئاً بسيطاً» مقارنة بعملية حماس السبت.

وقال المستشار الألماني أولاف شولتس، إن إسرائيل لديها «الحق في الدفاع عن نفسها» ضد الهجمات «الهجمية» التي تشنها حماس.

وبدأت الولايات المتحدة الأحد إرسال مساعدات عسكرية لإسرائيل وتحريك حاملات الطائرات «يو إس إس جيرالد آر فورد» والسفن الحربية المرافقة لها إلى شرق البحر الأبيض المتوسط.

وأكد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك نظيره الإسرائيلي «دعم المملكة المتحدة الراسخ»، فيما حض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إسرائيل وحماس على «دعم السلام»، وتجنب زهق أرواح المدنيين. كذلك، بحث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في التصعيد بين حماس وإسرائيل وضرورة تكثيف الجهود لوقفه، وفق بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني.

وبحسب البيان، تناول البحث «ضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف التصعيد في غزة ومحيطها». وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية قال في وقت سابق إن فرنسا «تسعى لمنع تفاقم الصراع عبر اشتعاله في الضفة الغربية أو لبنان أو في المنطقة».

## حاملة طائرات أمريكية تتوجه نحو شرق المتوسط



عن شعبنا ومقدساتنا في معركة طوفان الأقصى» التي أطلقتها الحركة السبت، واتى الإعلان عن دعم واشنطن بعدما أكد مسؤول كبير في الإدارة الأميركية السبت أن مناقشات رفيعة المستوى تجري بين المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين بشأن المساعدات العسكرية.

وأكد البيت الأبيض أن المسؤولين الأميركيين على اتصال مع الإسرائيليين «ونظرانهم في أنحاء المنطقة».

والقى بايدن خطاباً السبت تعهد فيه تقديم الدعم لإسرائيل، الحليف الرئيسي لواشنطن في الشرق الأوسط، بعد الهجوم المباغت الذي شنته حماس.

وذكر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأحد بأن الرئيس الأسبق باراك أوباما وقع العام 2016 اتفاقاً مع إسرائيل «لتزويدها 3.8 مليارات دولار من المساعدة العسكرية سنوياً».

على صعيد آخر، أشار بلينكن إلى أن واشنطن تتحقق من معلومات مفادها أن أميركيين هم بين ضحايا الهجمات.

وفي وقت لاحق الأحد، أكد متحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي وجود عدد من القتلى الأميركيين، من دون أن يقدم تفاصيل إضافية بهذا الشأن.

إلا أن زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر قال بعد إحاطة أمنية، أن «الإدارة أبلغتنا بأنها على علم بوجود أربعة (قتلى) حتى الآن، لكن للأسف نعلم أن الحصيلة سترتفع».

وأكدت السلطات الإسرائيلية أن مقاتلي حماس أسروا ما لا يقل عن 100 شخص.

أعلنت واشنطن تقديم «دعم إضافي» لحليفها إسرائيل وتحريك حاملات طائرات إلى شرق المتوسط.

وأمر الرئيس جو بايدن بتوفير هذا الدعم، وأبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نثائياها بان مساعدة عسكرية أميركية في طريقها إلى إسرائيل، وفق ما أعلن البيت الأبيض الأحد.

وفي إجراءات عملية، قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن في بيان إن «حكومة الولايات المتحدة ستزود قوات الدفاع الإسرائيلية بسرعة معدات وموارد إضافية، بينها ذخائر». وأضاف أنه وجه حاملات الطائرات «يو إس إس جيرالد آر فورد» والسفن الحربية المرافقة لها إلى شرق البحر الأبيض المتوسط، وأن واشنطن تعمل على تعزيز أسراب الطائرات المقاتلة في المنطقة.

وأكدت القيادة الأميركية الوسطى في وقت لاحق أن السفن والطائرات بدأت التحرك نحو نقاط انتشارها الجديدة.

وسارعت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة، إلى اعتبار هذا الدعم الأميركي بمثابة «مشاركة فعلية في العدوان» على الفلسطينيين. وقال حازم قاسم المتحدث باسم الحركة في بيان إن «إعلان الولايات المتحدة استعداد حاملات طائرات للمنطقة لدعم الاحتلال في عدوانه على شعبنا، هو مشاركة فعلية في العدوان على شعبنا، ومحاولة لترقيم معنويات جيش الاحتلال المنهارة بعد هجوم كتائب القسام».

وأكد أن «هذه التحركات لا تخيف شعبنا ولا مقاومتها التي ستواصل دفاعها



# الثقافة



## يون فوسه كاتب القلق الوجودي وتناقضات الحياة

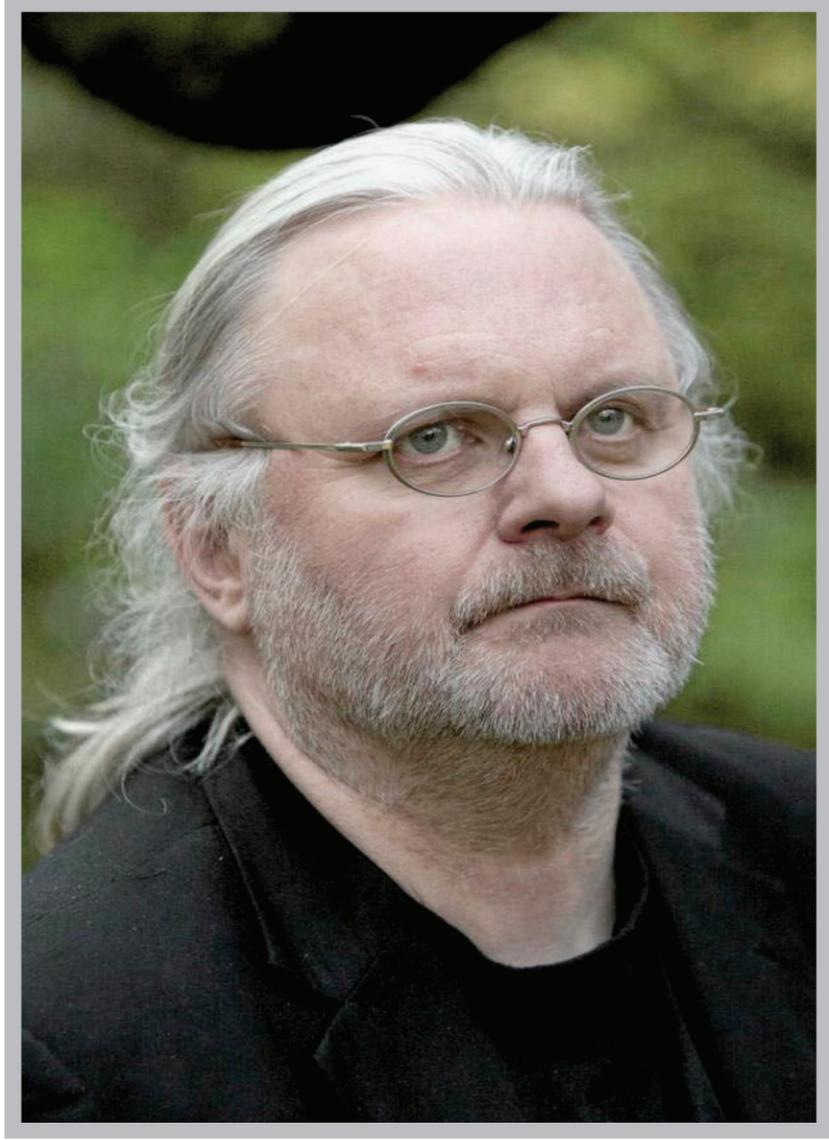
مارلين كنعان

منحت الأكاديمية السويدية البارحة جائزة نوبل للآداب لعام 2023 للكاتب والقاص والشاعر والمؤلف المسرحي والروائي والمترجم النرويجي يون فوسه عن «مسرحياته المبتكرة ونثره الذي يعبر عما يعجز العامة عن قوله». وجاء في حديثات قرار الجائزة، أن فوسه استحق هذه الجائزة على رغم «نظرته السلبية ورؤيته الغنوصية الخاصة للوجود، التي لا يمكن القول إنها تؤدي إلى ازدياد عذمي للعالم، ففي الواقع ثمة قدر كبير من الدفء والفكاهة في عمله، وضعف ساذج أصام صوره الصارخة للتجربة الإنسانية».

هذا الكاتب الذي وقع أعمالاً أدبية مختلفة ولدت من القلق الوجودي وتناقضات الحياة الإنسانية، جمع بين الخصوصية النرويجية وتقنيات الكتابة الفنية بأسلوب مباشر وبسيط، يعزف على تنوعات دقيقة وإحساس معين بالإيقاع اللغوي بغية إيصال أفكاره، وإضفاء المعنى على نصوصه المختلفة.

كتب نصح الأول «أحمر وأسود» في 23 من عمره، ثم نشر بعد ذلك 15 كتاباً تقريباً في الرواية والمسرح وكتب الأطفال، منها على سبيل المثال لا الحصر «الغيتار المغلق» و«لن ننفضل أبداً» التي كتبها بعد 10 سنوات، و«حلم خريف» و«أرق» و«ميلانخوليا» و«الكلاب الميتة» و«تعب» و«الاسم الآخر» و«أنا هو الآخر» و«اسم جديد»، وغيرها من العناوين التي وصلت إلى العالمية، وترجمت إلى عديد من اللغات بما فيها العربية وهما رواية «ثلاثية» ورواية «عن دار الكرمة» ودار صحافة في القاهرة بتوقيع المترجمتين شيرين عبدالوهاب وأمل رواش، لكن الروايتين صدرتا قبل وقت قصير هذا العام، ولم يتح لهما الانتشار في أوساط القراء العرب.

كل هذه الكتابات، لا سيما المسرحية منها التي تجاوز عددها الـ30، التي تعامل معها مخرجون عالميون كالفرنسيين باتريس شيرو وجاك لاسال وكلود ريجي، والالمانى توماس أوستروماير، وضعت قراءه في تماس مباشر مع حضور الروح الإنسانية بكل مكان ضعفها وعظمتها، بعد أن بنى فوسه مسكنه الدرامي على مفترق الأسلوب القائم على التكرار وعلى عمق الأفكار، فضلاً عن كونه أحد المساهمين الكبار في التعريف بالثقافة وجمال الطبيعة النرويجية وسحرها الخلاب وهو المتجذر في أرضها ولغتها. وبال عدداً من الجوائز الأدبية منها «جائزة أيسن الدولية» (2010)، و«الجائزة الأوروبية للآداب» (2014)، وحاز «وسام القديس اولاف الملكي» (2011)، وهو أرفع وسام في مملكة النرويج. تناولت معظم أعمال فوسه التي تجاوزت الـ100 موضوع



الموت في محاولة منه لاستكشاف «الوجود عند درجة الصفر»، لكن كتاباته وسردياته ومسرحياته ليست متشائمة على الإطلاق، بل هي مليئة بالأمل، مضيئة ومفتوحة دوماً على القراءات المتعددة، تشع منها موهبة فذة وإحساس مرهف بالوجود. فإيا يكون نوع النص الذي تقرأه ليون فوسه، فإن استخدامه اللغة هو ما يجعلنا نتمتع بقراءته، وهو ما يجعله بنظر عديد من النقاد أدبياً مبدعاً للغاية، ذلك أن الألفاظ والتعابير البسيطة تتحول لديه إلى الفاظ مصقولة إلى أقصى الحدود، تخدم حبكة روايته أو نضج المسرحي المختزلة في خيميائية عجيبة، تخلف القارئ، فيتأشئ فيها كما الريح في الظلام.

تحتض الروح الإنسانية كما سبق وأشترت في كل نصوص فوسه، وهو القائل إنه يكتب «عن البشر». ولعله صدق كتابة شخصية الموت في محاولة منه لاستكشاف «الوجود عند درجة الصفر»، لكن كتاباته وسردياته ومسرحياته ليست متشائمة على الإطلاق، بل هي مليئة بالأمل، مضيئة ومفتوحة دوماً على القراءات المتعددة، تشع منها موهبة فذة وإحساس مرهف بالوجود. فإيا يكون نوع النص الذي تقرأه ليون فوسه، فإن استخدامه اللغة هو ما يجعلنا نتمتع بقراءته، وهو ما يجعله بنظر عديد من النقاد أدبياً مبدعاً للغاية، ذلك أن الألفاظ والتعابير البسيطة تتحول لديه إلى الفاظ مصقولة إلى أقصى الحدود، تخدم حبكة روايته أو نضج المسرحي المختزلة في خيميائية عجيبة، تخلف القارئ، فيتأشئ فيها كما الريح في الظلام.

تحتض الروح الإنسانية كما سبق وأشترت في كل نصوص فوسه، وهو القائل إنه يكتب «عن البشر». ولعله صدق كتابة شخصية الموت في محاولة منه لاستكشاف «الوجود عند درجة الصفر»، لكن كتاباته وسردياته ومسرحياته ليست متشائمة على الإطلاق، بل هي مليئة بالأمل، مضيئة ومفتوحة دوماً على القراءات المتعددة، تشع منها موهبة فذة وإحساس مرهف بالوجود. فإيا يكون نوع النص الذي تقرأه ليون فوسه، فإن استخدامه اللغة هو ما يجعلنا نتمتع بقراءته، وهو ما يجعله بنظر عديد من النقاد أدبياً مبدعاً للغاية، ذلك أن الألفاظ والتعابير البسيطة تتحول لديه إلى الفاظ مصقولة إلى أقصى الحدود، تخدم حبكة روايته أو نضج المسرحي المختزلة في خيميائية عجيبة، تخلف القارئ، فيتأشئ فيها كما الريح في الظلام.

عديد من الموضوعات التي تعالجها نصوصه الروائية والمسرحية، كالوقت والذاكرة والموت وغيرها من الموضوعات التي تدور في فلك الإنسان. وما هو ذا يعترف في مقابلة صحافية أنه غالباً ما يكتشف الأشياء «من خلال كتابتها»، قائلاً: «ليس للأمر علاقة بالكتابة التلقائية، غير أنني عندما اجلس للكتابة في الصباح، لا أعرف حقاً إلى أين سأنهض. إن كتابتي نوع من الارتجال الموسيقي على طريقة موسيقى الجاز».

لا تشبه نصوص فوسه وكتاباته في أسلوبها أية كتابات أخرى. هي فريدة في نوعها، أمينة لما كتبه من قبل، وما سيكتبه من بعد. حضوره فيها ليس حضور سيرته الشخصية، بل هو الحضور المتعلق بقبول معين لنا النص حين تختفي الذات ووحدة الانا في إعادة تشكيل للكينونة الداخلية بطريقة جديدة غير مالوفة، ترتبط بالكتابة ذاتها، التي يعتقد فوسه أنها تتصل بشيء آخر، مثل صخرة أو صدع في جدار. فلغة فوسيه وتفكيره اللذان تشكلا في نظريات الأدب في أواخر ثمانينيات القرن الـ20 ينظران من الداخل إلى الخارج، إلى العالم والقارئ في وقت واحد. صوته فيها واضح تماماً، إذ لا وجود بحسبه لأي شيء إن غاب الصوت. ولئن كان صوت يون فوسه في مقالاته ودراساته معاصراً لزمانه، فإن صوته في رواياته وأعماله المسرحية التي يدين لها بشهرته، هو حضور منفصل عن زمانه المعاصر.

أطلق على فوسه لقب «إيسن النرويج الجديد». فهو يخلق في نصوصه مساحة كتابية تشبه إلى حد كبير لوحة من قماش. يعمد من خلال إجراء بعض التعديلات الطفيفة على مصطلحاتها وبنائها النحوي، إلى إضفاء بعض من سحره على رسوماتها وألوانها. سحر يدركه القارئ كضوء لا يمكن لمسه في فضاء كتابي بسيط تركز عقده على شعور واحد وحدث واحد وشخصيات بلا أسماء والقباب وبالكاكاد يتم تعريفها، تعبر عن نفسها بمفردات ضئيلة وحوارات مقتضبة مليئة بلحظات التردد والفشل والتشنجات اللاإرادية اللغوية. شخصيات تعيش أحياناً تحصل في أسية واحدة أو في يوم واحد، شخصيات محصورة في مساحة ضيقة تتحرك ضمنها، كغرفة في منزل منعزل ليس له إلا نافذة واحدة، تلقي من خلالها نظرة على ضجيج العالم وضوضائه.

هذه الأمزجة والنغمات والتعابير والإيقاعات الموجودة في سرديات أو مسرحيات الكاتب النرويجي، تضع قارئ الرواية أو القصيدة أو المسرحية أمام «آخر»، ليس أقل منه تجربة وجودية حقيقية، يتواصل من خلاله مع العالم، في امتزاج صريح بين النفس والخارج.

عن «الأندبنت عربية»  
بتصرف

## فلسطين



سلمان زين الدين

(1)  
لفلسطين التي تحتلنا،  
مُدْ هاجمَتنا،  
ذات حُبْ غاير؛  
نَعْتَرِفُ الآنَ باننا،  
نَعْتَشِقُ «المُحْتَلَّ»  
شُئنا أَمْ أُنْتنا.  
وَنَعْتِي «الإحتلال»،  
فَلَسامِحْ جِدْنا التاريخ،  
ما نَعْلَنهُ لِلْمَرَّةِ الأولى،  
على تاريخنا،  
مَنْ حَرَقَ مِيتاتِ النُضال

(2)  
لِفلسطينِ التي نَحْتَلُّها  
بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ وَاللِّيمُونِ،  
والرِّزْقِ الخلالِ.  
برجالِ يَحْفَرُونَ الحَقَّ  
يُؤمِّبُنا على صَحْرَتِها  
كي يُزْهَقُوا بِطَلِّ الأَساطيرِ  
التي شَبَّتْ على رَمْلِ الخيالِ:  
نَعْلُنُ الآنَ باننا  
سَوِّفَ نُنْقِي،  
نَرَفُدُ الأَقصى بِأَهْبارِ الرجالِ



## سعيد بنسعيد العلوي

يفتح محاضرات مؤسسة

البحث في الفلسفة والعلوم

تتظم مؤسسة البحث في الفلسفة والعلوم في السياقات الإسلامية، بعد نجاح الموسمين السابقين، يسعدنا بمؤسسة البحث في الفلسفة والعلوم في السياقات الإسلامية درسها الافتتاحي الأول، عن بعد، ضمن الموسم الثالث لسلسلة المحاضرات العلمية 2023-2024. ويتشارك في هذا الموسم ثلثة من المع المختصين حول العالم (ألمانيا، إيطاليا، إنجلترا، لبنان...) في تاريخ الفلسفة والعلوم في السياقات الإسلامية. وسيلقي الدرس الأول من المحاضرة الافتتاحية الأستاذ سعيد بنسعيد العلوي (من جامعة محمد الخامس الرباط) بعنوان: «مقدمات لقراءة أبي حامد الغزالي»، وذلك يومه الثلاثاء 7 نونبر 2023. للإشارة، ستبت المحاضرة على صفحة المؤسسة وعلى صفحات أعضائها.



## الإبداع الفني يشع من قصر الثقافة بأصيلة



يحتضن قصر الثقافة بقلب المدينة العتيقة لأصيلة، مشاغل فنية في إطار الدورة الخريفية لموسم أصيلة الثقافي الدولي في نسخته الرابعة والأربعين. وتستقبل هذه المشاغل، التي تتناول عدة مجالات إبداعية من قبيل الرسم والنحت والنقش والطباعة الحجرية، عدداً من الفنانين وهوأة الفنون من الشباب والنساء، من أجل اكتساب تقنيات الإبداع، واكتشاف جمالية الفنون وقدرتها التعبيرية سواء كانت بصرية أو أدبية. ويحاول المشاركون، القادمون من مختلف المشارب، في مشاغل الفنون في إطار هذه الدورة من موسم أصيلة إنتاج إبداعات غير مسبوقة، تحركهم الرغبة في اكتشاف الفنون والتعبير بها عن أحاسيسهم. في هذا الإطار، اعتبر الفنان الكهفي مولاي يوسف، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن فن الفنان الكهفي الحجرية يعتبر من التقنيات التي حققت تطوراً كبيراً في المغرب بفضل المشاغل المنظمة في مختلف دورات موسم أصيلة الثقافي الدولي، موضحاً أنه يشارك في هذه الدورة لإنجاز عمل مشترك مع الفنان السوري الإسباني علي علي سلطان. واعتبر أن عملاً واحداً يتطلب أسبوعاً من العمل، لكن يمكن القيام بعدة طبعات وبالتالي مضاعفة الإنتاج. من جهتها تشارك الفنانة التشكيلية البحرينية لبنى الأمين في المشاغل الفنية بمجموعة من اللوحات المستوحاة من نكريات الطفولة. وأكدت لبنى الأمين، وهي عضو في مجموعة من الفنانين العالميين القادمين من سوريا والسفغال وبلجيكا وإسبانيا والمملكة المتحدة، أن اللون الأزرق لأصيلة حاضر في كل مكان بلوحاتها المعروضة، مع تعديل برتجه وقوته وحضوره حسب موضوع اللوحات. في السياق نفسه، تحظى المشاغل الفنية المخصصة للأطفال بحيز كبير في برنامج هذه الدورة من الموسم، وهي تشكل فضاء تربوياً يمنح حرية كبيرة للأطفال من أجل الإبداع ومن أجل الانغماس في مجال

يحتضن قصر الثقافة بقلب المدينة العتيقة لأصيلة، مشاغل فنية في إطار الدورة الخريفية لموسم أصيلة الثقافي الدولي في نسخته الرابعة والأربعين.

وتستقبل هذه المشاغل، التي تتناول عدة مجالات إبداعية من قبيل الرسم والنحت والنقش والطباعة الحجرية، عدداً من الفنانين وهوأة الفنون من الشباب والنساء، من أجل اكتساب تقنيات الإبداع، واكتشاف جمالية الفنون وقدرتها التعبيرية سواء كانت بصرية أو أدبية. ويحاول المشاركون، القادمون من مختلف المشارب، في مشاغل الفنون في إطار هذه الدورة من موسم أصيلة إنتاج إبداعات غير مسبوقة، تحركهم الرغبة في اكتشاف الفنون والتعبير بها عن أحاسيسهم. في هذا الإطار، اعتبر الفنان الكهفي مولاي يوسف، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن فن الفنان الكهفي الحجرية يعتبر من التقنيات التي حققت تطوراً كبيراً في المغرب بفضل المشاغل المنظمة في مختلف دورات موسم أصيلة الثقافي الدولي، موضحاً أنه يشارك في هذه الدورة لإنجاز عمل مشترك مع الفنان السوري الإسباني علي علي سلطان. واعتبر أن عملاً واحداً يتطلب أسبوعاً من العمل، لكن يمكن القيام بعدة طبعات وبالتالي مضاعفة الإنتاج.

من جهتها تشارك الفنانة التشكيلية البحرينية لبنى الأمين في المشاغل الفنية بمجموعة من اللوحات المستوحاة من نكريات الطفولة. وأكدت لبنى الأمين، وهي عضو في مجموعة من الفنانين العالميين القادمين من سوريا والسفغال وبلجيكا وإسبانيا والمملكة المتحدة، أن اللون الأزرق لأصيلة حاضر في كل مكان بلوحاتها المعروضة، مع تعديل برتجه وقوته وحضوره حسب موضوع اللوحات. في السياق نفسه، تحظى المشاغل الفنية المخصصة للأطفال بحيز كبير في برنامج هذه الدورة من الموسم، وهي تشكل فضاء تربوياً يمنح حرية كبيرة للأطفال من أجل الإبداع ومن أجل الانغماس في مجال

الفنون، كما يشكل نموذجاً لتحرير الطاقات الإبداعية لأطفال أصيلة وأيضاً الاعتراف بملكاتهم الإبداعية. في هذا الإطار، قالت المسؤولة عن ورشات الأطفال، الرسامة كوثر الشريكي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن حوالي 200 طفل تتراوح أعمارهم بين 4 و 17 سنة شاركوا في مختلف الورشات التربوية في الفنون التشكيلية المنظمة في إطار الموسم على مدى السنة. وأوضحت أن الأعمال التي سيتم إبداعها في هذا الإطار ستشكل موضوع معرض جماعي للفنانين الأطفال والشباب في إطار هذه الدورة

## فاطمة الزهراء كريم رسامة موهوبة تبعد الجمال في لوحات ومنحوتات بمواد مختلفة

لكرة القدم خلال كأس العالم الأخير... وهكذا توأكب فاطمة الزهراء الأحداث وتترجمها بطريقتها وبأدواتها المختلفة في لوحات تارة تحمل عنوان الفرح، وتارة أخرى عنوان الحزن والأسى.

«زمن كورونا» وخلال الحجر الصحي، بدل استعمال قلم الرصاص والحبر والصبغة المائية كما اعتادت في رسوماتها لجأت الفنانة إلى استغلال مواد من مطبخ منزلها، فجريت البن حيث رسمت بواسطته بورتريهات أثارت الإعجاب لشخصيات معروفة، وبعد أن استنفدت البن توجهت صوب الكركم «الخرقوم» فاستغلت هذه المادة أيضا في لوحات لا تقل جمالا عن سابقتها، وهي تشرب عصير الشمندر، راودها فضول استغلاله أيضا في لوحة أبدعت فيها إيما إبداع... لم يتوقف إبداعها عند هذا الحد بل تنفتحت قريحتها وهي تلوك العلكة أن تطلق صرخة توجع داخلها، ليس في لوحة بريشتها أو قلمها بل منحوتة صغيرة بالعلكة الممضوغة، كما أبدعت في صنع تمثال صغير من نفس المادة ليطل العمل الذي حظي بالتفان على القناة الأولى المغربية في برنامج المواهب في تلك الفترة.

مواقع التواصل الاجتماعي فتحت الأفاق أمام الفنانة فاطمة الزهراء كريم، فشاركت في معارض جماعية بمعية فنانين تشكيليين شباب بكل من وجدة والدار البيضاء، كما شاركت ببعض أعمالها في معارض افتراضية عن بعد بكل من مصر وفرنسا، وتسعى إلى تنظيم معرض فردي تعرض فيه أعمالها المختلفة بعدما كسبت متابعين أوفياء بينهم رياضيين وفنانين مغاربة وأجانب...



### سميرة البوشاوي

علكة، بن، كركم، رصاص وحبر، أدوات وغيرها تداعبها أنامل الرسامة فاطمة الزهراء كريم لصنع الجمال، لتجسيد الواقع والافتراضي والتعبير عن مخزون المشاعر حزنا وفرحا...

موهبة تفتقت في سن مبكرة وهي تحاول محاكاة أحد أقاربها، عندما أخذت الألوان تنساب بين أناملها لترسم منظرا طبيعيا أو لتجسد شخصية كرتونية انبهرت بها فحفظتها ذاكرتها الطفولية، وجدت في الرسم متعة مارسنها في المدرسة وفي المنزل سرا وعلانية، لم تجد سبلا لصقل موهبتها بعدما اعتبرت أسرتها رسوماتها مجرد «تخريب» وخرابشات أطفال، غير الاعتماد مع مر السنين على نفسها في البحث والتكوين وأخذ التصح من أصحاب الاختصاص لتطوير أعمالها، وبالتالي إيجاد موقع قدم لها في الساحة التشكيلية.

وجدت ابنة مدينة وجدة ذاتها في الرسم التعبيري الهادف وانتقلت من قلم الرصاص إلى قلم الحبر فالصبغة المائية والزيتية، وشكلت مواقع التواصل الاجتماعي بوابة لفنانتنا المغمورة للانطلاق نحو الشهرة، حيث استغلت هذه المنصات في التعريف بأعمالها وعرض موهبتها خصوصا في رسم «بورتريهات» المشاهير بدقة عالية، وبورتريهات لضحايا أحداث مؤلمة وقعت سواء على المستوى الوطني أو الدولي كتعبير عن الألم والتضامن مع عائلات الضحايا، وأيضا بورتريهات لشخصيات خلقت الفرح والسعادة كما هو الحال بالنسبة للفريق الوطني

## بركان تحتضن المهرجان الدولي للمسرح تحت شعار «المسرح يجمعنا»

## مراكش تحتضن الدورة الثالثة من مهرجان الأفلام القصيرة ويكرم بولندا

مخرجي بولندا لإنتاج أفلام المخرجين الناشئين.

ويهدف هذا الاستوديو إلى تشجيع إنتاج أفلام فنية تجريبية مبتكرة من خلال العمل مع مخرجين شباب موهوبين. من بين الأعمال الملحوظة للاستوديو تشمل «Silent Night» من إخراج بيوترو مالفيسكيو «Supernova» من إخراج بارتوش كروهليك، التي نالت استحسان الأفلام والجوائز.

وحسب المنظمين، سيتم تعزيز الجانب الدولي للمهرجان بمشاركة شخصيات معروفة في عالم السينما على الصعيد الوطني والدولي. يترأس لجنة التحكيم لهذه النسخة المخرج والكاتب الحائز على جوائز في مجال الأفلام الروائية والمسلسلات، نور الدين الخماري وهو معروف بمساهمته المميزة في السينما المغربية، وعضوية رشيدة السعدي، المنتجة والمخرجة المغربية، إضافة إلى الممثلة الموهوبة نسرين الراضي. ويقدم هذا القسم خبرات متنوعة لتقييم الأعمال السينمائية المعروضة، وإقرار الجوائز لأفضل الأفلام، كما يجل بالمهرجان ضيوف شرف في هذه النسخة، ويعطونها بعدا دوليا مثل هنكلو نرزمارك مديرة Berlinale Shorts-Berlin.

إلى جانب ذلك، سيقدم المهرجان رؤية دولية للأفلام القصيرة لهشام نزيه، ملحن من القاهرة، عاصمة مصر، ومعروف بتأليفه المميز، في فيلم «Moon Knight» من إنتاج Marvel Studios، سيكون أيضا حاضرا لمشاركة خبرته الفنية، وسعيد باي، الممثل المغربي المشهور بأدواره المتنوعة في السينما والمسرح، وتاديو شليسيياك، المخرج من وارسو، بولندا، الذي تم التعرف على موهبته من خلال جائزة «Discovering Eye» فيلمه «The Dress» قد فاز بالعديد من الجوائز الرفيعة، بما في ذلك ترشيح لجائزة الأوسكار.



تنطلق فعاليات مهرجان مراكش للفيلم القصير بمدينة مراكش في دورته الثالثة في الفترة الممتدة 27 أكتوبر إلى غاية 3 نونبر المقبل. وتشكل هذه الدورة إضافة نوعية في المشهد السينمائي إذ يحضرها العديد من نجوم السينما سواء على المستوى الوطني والدولي.

وحسب إدارة المهرجان فإن الدورة الثالثة لمهرجان مراكش للفيلم القصير بمثابة إهداء خاص لمراكش وعشاق الفن السابع، ويهدف إلى إشفاء القلوب والترويح عن النفس من خلال تقديم سينما الإبداع والجمال لكل المهتمين بالسينما مجانا، ومتابعة جميع العروض في فضاء يؤثقه السلم والحب في عرس مولاي عبد السلام.

وذكر بلاغ للمنظمين، أن الدورة الثالثة من المهرجان، ستكرم بولندا، مما سيوفر فرصة فريدة لاكتشاف المواهب السينمائية في هذا البلد. وأوضح البلاغ، أن مهرجان مراكش للأفلام القصيرة لا يقتصر على كونه مجرد ملتقى لعرض الأفلام، بل يهدف إلى أن يكون منصة مخصصة لصناعة الأفلام القصيرة ودعم الشباب المخرجين والمحترفين في مجال السينما. بالتعاون مع productions.

وفي هذا الصدد يبرز بلاغ المنظمين، أنه قد قام المهرجان بتنفيذ برنامج خاص «LOW BUDGET FILM» بهدف دعم إنتاج وتطوير صناعة الأفلام القصيرة في المغرب، بتقديمه لدعم كامل للمخرجين في عملية إنتاجهم، بما في ذلك الدعم المالي والفني والإرشاد.

ويتابع البلاغ، بالإشارة إلى أنه في هذا العام، سيقوم المهرجان جيهان جويبول وكريم تاجاوت بتقديم إبداعاتهما ضمن هذا البرنامج الطموح.

وفي هذه النسخة، يضيف البلاغ، تحتل بولندا مكانة خاصة، مع تكريم



تنظم جمعية رواد خشبية للمسرح والموسيقى والثقافة وكل سنة، المهرجان الدولي للمسرح في دورته السابعة، وذلك في الفترة ما بين 3 و6 نونبر 2023 بالنادي الثقافي لمدينة مراكش بمدينة بركان، تحت شعار «المسرح يجمعنا» وستعرف هذه الدورة، التي تنظمها الجمعية بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة) والمجلس الإقليمي لبركان والمجلس الجماعي لبركان ووكالة تنمية أقاليم الجهة الشرقية، مشاركة مجموعة من الفرق المسرحية من فرنسا، بلجيكا، إسبانيا، إيطاليا، تونس، مصر، إلى جانب مشاركة خمسة فرق مسرحية من المغرب.

كما ستعرف كذلك تنظيم مجموعة من المبادرات والأنشطة الثقافية، كتوقيع مجموعة من الكتب المسرحية، وتكريم ثلة من رواد المسرح والفنانين من خارج ومن داخل المغرب، بالإضافة إلى العديد من الندوات واللقاءات والورشات التكوينية في مجال المسرح، والتي سيؤطرها نخبة من عمالقة المسرح، إلى جانب القيام بزيارات للعديد من المواقع السياحية والثقافية التي يزخر بها إقليم بركان.

وتجدر الإشارة إلى أن المهرجان الدولي للمسرح ببركان، هو موعد ثقافي سنوي قار بالإقليم والجهة، دأبت على تنظيمه الجمعية منذ أزيد عقد من الزمن، الغاية منه تعزيز الحضور الثقافي للإقليم في مجال المسرح و الثقافة بصفة عامة على المستوى الوطني والدولي، حيث ومنذ نسخته الأولى يعرف المهرجان مشاركة مجموعة من الفرق الدولية والوطنية على حد سواء، بغية مد جسور التواصل بين مختلف الثقافات و ربط المتعة بالفرجة والمعرفة و اكتشاف ثقافات أخرى من خلال الأعمال المسرحية للفرق الدولية التي تؤسس لقيم التسامح والتعايش، وتجدر الإشارة كذلك إلى أن الدعوة عامة للحضور جميع فعاليات المهرجان.

بأستوديو مونكامنذ عام 2008، حيث يعمل أستوديو مونكامنذ جمعية

خاص لهذا البلد. المهرجان فخور بالترحيب

## في رسالة مفتوحة موجة إلى عامل إقليم برشيد بسبب الخروقات التي شابتها ومصادرة الحق في الرأي المستشار الاتحادي المصطفى الهادي يطالب باحترام دستور المملكة ويدعو لإلغاء مخرجات دورة أكتوبر

والمماطلة التي تغرمل كل تنمية مشنودة في برشيد، وعبر المستشار الاتحادي عن استنكاره للأوضاع التي آلت إليها جماعة برشيد، التي تعيش انتكاسة وتكوصا وتقهقرا على أكثر من صعيد، مؤكدا على أن هذا الوضع يساهم فيه عدم عقلنة التسيير الجماعي للمدينة واستمرار أشكال هدر المال العام وعدم استثمار إمكانيات المدينة المتوفرة بما ينعكس إيجابا عليها وعلى الساكنة ويوجب عن انتقادات المواطنين.

واختتم المصطفى الهادي رسالته المفتوحة الموجهة إلى عامل الإقليم بالدعوة إلى التدخل من أجل الحرص على احترام مقتضيات دستور المملكة، ولصون الحق في الدفاع عن المواقف والرؤى والإرادات التي تكون مختلفة عن توجهات رئيس الجماعة وأغلبيته، مشددا على أن مصادرة حق عضو مستشار منتخب في التعبير عن رأيه بخصوص نقطة تضمنها جدول الأعمال؛ وهو ما يمكن التأكيد منه بالرجوع إلى التسجيل الذي يوثق لأشغال الدورة؛ يعتبر تكوصا حقوقيا ويقتضي تدخلا حاسما لأن الأمر يتعلق بضمان أساس دستور 2011 وهو احترام الديمقراطية والقوانين والمؤسسات.



الخضراء، ويكون لها أثرها الإيجابي على الساكنة والمحيط صحيا وبيئيا واقتصاديا واجتماعيا، عوض الاستمرار في مسارات التسويق

### وحيد مبارك

طالب المصطفى الهادي، المستشار الاتحادي بجماعة برشيد، تطبيق السلطة المحلية بالإقليم للصلاحيات التي خولها لها القانون في إطار الرقابة الإدارية، وفقا لأحكام المادة 115 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، وذلك بتفعيل المساطر التي من شأنها إلغاء مدالوات ونتاجات دورة أكتوبر 2023.

وأكد الهادي، في رسالة مفتوحة موجهة إلى عامل إقليم برشيد، على وجود خروقات واضحة يشهد عليها ممثل الإدارة الترابية الذي كان حاضرا ومتابعا لأشغال الدورة، وفقا لما ينص عليه القانون، وذلك من خلال المصادقة على نقطة في جدول الأعمال دون فتح باب النقاش بخصوصها، ويتعلق الأمر بالنقطة السادسة، التي تم وضعها للإلتفاف على طلب إدراج نقطة تقدم بها المستشار الاتحادي في الجماعة بتاريخ 24 غشت 2023، والمتعلقة بمحطة التصفية، التي كان الهدف منها الحث والتحفيز على إيجاد الحلول العملية والفعالة لإحداث محطة لتصفية المياه العادمة بمواصفات علمية، تساهم في تحقيق التنمية على مستوى الجماعة والإقليم ككل، وتوقف مسلسل الإجهاد على الفضاءات

## الحوز: «قوافل أمنية» لإنجاز بطاقة التعريف الإلكترونية



جندت المديرية العامة للأمن الوطني مجموعة من الوحدات المتنقلة لإنجاز وتجديد بطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية، لفائدة متضرري الزلزال الذي ضرب مجموعة من القرى والدواوير الواقعة ضواحي مدن مراكش وورزازات وتارودانت وبنى ملال وشيشاوة.

وتشمل هذه العملية إيفاء هذه الوحدات الميدانية لتسجيل المعطيات التعريفية إلى القرى والدواوير المتضررة من هذه الكارثة الطبيعية، وذلك قصد إنجاز وتجديد البطائق الوطنية لفائدة المواطنين والمواطنات الذين فقد أغلبهم وثائقهم الشخصية جراء انهيار وتضرر منازلهم، خصوصا الوثائق التعريفية الضرورية للاستفادة من باقي الخدمات العمومية التي خصصتها الدولة لسكان المتضررين.

وقد تم الحرص على الطابع المجاني لهذه الخدمة العمومية، كما تم تجنيد فرق مؤهلة من موظفات وموظفي الشرطة مهمتهم استقبال ومواكبة المواطنين والمواطنات خلال هذه العملية، فضلا عن توفير جميع الوسائل الضرورية لإنجاز هذه الوثيقة التعريفية في ظروف ملائمة، بما فيها توفير فرق للتصوير الفوتوغرافي بعين المكان وتقديم تسهيلات استثنائية لفائدة المستفيدين فيما يتعلق بالوثائق المطلوبة لهذا الغرض.

وتندرج هذه العملية الخدمانية في سياق الجهود التي تبذلها المديرية العامة للأمن الوطني، حسب مصادرها الأمنية، للمساهمة في تجاوز تداعيات الزلزال الأخير الذي ضرب المناطق المستفيدة من هذه العملية، وهي الجهود التي تروم توفير جميع الإمكانيات والوسائل والخدمات الأمنية الكفيلة بمساعدة الساكنة على مواكبة عمليات إعادة إعمار المنطقة وإعادة الحياة إلى مسارها الطبيعي بها.

### عبد اللطيف الكامل

## الدار البيضاء: مطالب بتعزيز حضور الأمن في لاجيرون

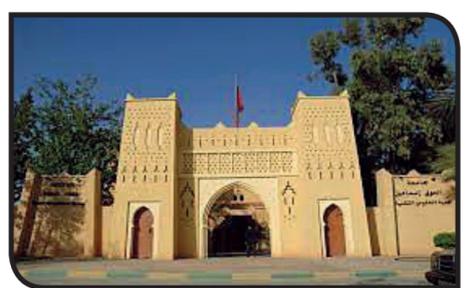


شكّنتي العديد من سكان حي لاجيرون بعمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان، خاصة في الجزء الممتد من شارع لاجيرون في اتجاه درب الكبير، مروراً بقنطرة السكة الحديدية والمؤسسة التعليمية الخوارزمي صعودا، من حالات النشل التي باتت متكررة من طرف قطاع الطرق يستعملون الدراجات النارية، ويعملون على خطف وتشل حقائق النساء البدوية أو حليهن التي تكون ظاهرة على الأعتاق، في حين يستغل البعض منهم خلو الشارع والأزقة المتفرقة عنه في فترات معينة، خاصة في الساعات الأولى من الصباح، لاعتراض سبيل المارة واقتراف السرقات التي تطال الجنسين ومن مختلف الأعمار.

ويطالب سكان المنطقة، التي تشهد توسعا عمرانيا بإحداث إقامات سكنية، والتي تعرف توافد أسر جديدة للسكن بهذا الحي، بتعزيز حضور فعلي لدوريات الأمن، خاصة الدراجين، لحماية أمنهم وممتلكاتهم من خطر هذه الحوادث التي أصبحت تتكرر والتي باتت مصدر قلق يهدد أمن الساكنة وسلامتها الجسدية وممتلكاتها، وهو الأمر الذي أصبح حديث المجالس الخاصة والعمامة في المنطقة.

### عزالدين زهير

## درعة تافيلالت: تعزيز التكوين الجامعي في الجهة بالعلوم الصحية



قال حسن السهبي رئيس جامعة مولى اسماعيل في تصريح صحفي، على هامش إطلاق الدروس الخاصة بكلية الطب والصيدلة بالرشيدية، التي تعززت بها كلية العلوم والتقنيات بالرشيدية، أن عاصمة جهة درعة تافيلالت تشهد حفل إطلاق دروس كلية الطب والصيدلة، التي تعطي بكلية العلوم والتقنيات بالرشيدية التابعة لجامعة مولاى اسماعيل بمكناس والتي خصصت لها الوزارة 150 مقعدا.

رئيس الجامعة حسن السهبي، أضاف في تصريحه الصحفي، أن الانطلاقة كانت جيدة، وتوقع أن تصل الطاقة الاستيعابية للكلية مستقبلا إلى 5000 مقعد، والتي سيشرف في بنائها قريبا موازاة مع المركز الجامعي الصحي، وذلك تعزيزا لمكانة الجامعة والجهة، فيما يخص تكوين الأطر في عدة مجالات كالعلوم القانونية والإنسانية، إضافة إلى الأدب والعلوم والتقنيات. واستحضر رئيس الجامعة بالمناسبة خطاب العاهل المغربي لعيد العرش 2023، الذي أكد من خلاله على الجدية في العمل وفي الابتكار، وفي جميع المجالات، خاصة أن ساكنة الجهة معروفة بالصحة، في كل الأوسر، وأكد المتحدث على أن جهة درعة تافيلالت تعززت فيما يخص التكوين الجامعي بالعلوم الصحية، التي تتوخى من ذلك تكوين الأرسال الامدادى، وذلك تماشيا مع التوجهات الملكية، وإعطاء الجهة كل الإمكانيات والإمكانيات اللازمة لجعلها جذابة.

### فجر مبارك

## بين تعقيدات الاستفادة من المنحة والبعد عن جامعة سطات

## الناجحون في البكالوريا بالسؤال يدأون مساهمهم الجامعي بطعم المعاناة

لا تزال غير مرتبطة بالشبكة الكهربائية مع ما يعنيه ذلك من تضيق للزمن الدراسي حيث يضطر الأساتذة إلى توقيف الدراسة، خصوصا في أكتوبر، في الفترة المسائية قبل الساعة 18,30، وعلى الرغم من عدة محاولات لتوسعة بعض تلك المؤسسات وإضافة حجرات جديدة من أجل الرفع من طاقتها الاستيعابية إلا أن المشكل يتفاقم سنة بعد أخرى.

التعليم باعتباره النواة الأولى للنهوض بالمجتمعات والسبيل إلى التنمية الذاتية للمضي قدما نحو المستقبل الزاهر للأفراد والمجتمعات لا يمكن أن يجد سبيله الصحيح دون تضافر جهود جميع الإرادات لإخراجه من مطباته واختلالاته، ومدرسة ذات جودة لا يجب أن يبقى مجرد شعار تلوكة الإسفن ويوضع على أبواب المؤسسات المدرسية بل يجب أن نراه على أرض الواقع لتهيئة رجل الغد بالمدن كما بالقرى، في ظل التحديات التي رفعتها بلادنا، وفي ظل ما يموج في هذا العالم من تحولات تتطلب مواطنا متعلما قادرا على مواجهتها، ولن يتأتى ذلك إلا بتوفير ظروف مواتية تنهض بمنخلمتنا التعليمية وتفضي على الاختلالات والأعطاب التي تحيط بها من كل جانب، إن إكراهات التعليم بمنطقة السوالم ومشاكل الاحتفاظ والهدر المدرسي وغيرها تظهر الحاجة الملحة إلى إحداث مؤسسات جديدة على مستوى



خصوصا الطالبات اللواتي يفضلن هدر زمنهم الدراسي والتضحية بشهادتهن البكالوريا التي سهرن الليالي للحصول عليها.

الحواجز التي تنتصب أمام هؤلاء الطلبة تدفعهم للتخلي عن متابعة مساهمهم الجامعي كرها وواد أحلامهم المشروعة هم وأسرهم الذين يبتهلون مرارة الحيف، الذي يطال أبناءهم، دون أن يجدوا تطبيقا لشعار مدرسة الجودة الذي لطالما سمعوا به، أو أن يجدوه على أرض الواقع المعيش بمنطقة السوالم، التي تعرف مشاكل في التعليم لا تعد ولا تحصى وإكراهات أقلها الاحتفاظ الذي تعرفه المدارس، والتي يصل عدد التلاميذ في بعضها إلى 50 تلميذا في القسم من أصل 1500 تلميذ ببعض المؤسسات، بل إن حجرات دراسية

مشكل بعد جامعة سطات عن طلبة السوالم والمناطق المجاورة لها خصوصا منطقة الطريفية والساحل أولاد الحريز على مستوى حدود جماعات العاصمة الاقتصادية حيث المسافة لا تتعدى كيلومترات معدودة عن الدار البيضاء، نفع كل فعاليات المنطقة للتساؤل عن سبب عدم استقبال الطلبة بجامعة الدار البيضاء التي لا تبعد عن السوالم إلا حوالي 15 دقيقة، ولماذا يضرب نظام الجهة في الصميم بحرمان طلبة السوالم القريبة من البيضاء من جامعاتها ودفعهم نحو جامعة سطات التي تبعد عنهم حوالي 60 كلم، وهو ما يتسبب في عزوف هؤلاء عن متابعة دراستهم الجامعية بسبب مشاكل التنقل والإقامة

مشكل بعد جامعة سطات عن طلبة السوالم والمناطق المجاورة لها خصوصا منطقة الطريفية والساحل أولاد الحريز على مستوى حدود جماعات العاصمة الاقتصادية حيث المسافة لا تتعدى كيلومترات معدودة عن الدار البيضاء، نفع كل فعاليات المنطقة للتساؤل عن سبب عدم استقبال الطلبة بجامعة الدار البيضاء التي لا تبعد عن السوالم إلا حوالي 15 دقيقة، ولماذا يضرب نظام الجهة في الصميم بحرمان طلبة السوالم القريبة من البيضاء من جامعاتها ودفعهم نحو جامعة سطات التي تبعد عنهم حوالي 60 كلم، وهو ما يتسبب في عزوف هؤلاء عن متابعة دراستهم الجامعية بسبب مشاكل التنقل والإقامة

مشكل بعد جامعة سطات عن طلبة السوالم والمناطق المجاورة لها خصوصا منطقة الطريفية والساحل أولاد الحريز على مستوى حدود جماعات العاصمة الاقتصادية حيث المسافة لا تتعدى كيلومترات معدودة عن الدار البيضاء، نفع كل فعاليات المنطقة للتساؤل عن سبب عدم استقبال الطلبة بجامعة الدار البيضاء التي لا تبعد عن السوالم إلا حوالي 15 دقيقة، ولماذا يضرب نظام الجهة في الصميم بحرمان طلبة السوالم القريبة من البيضاء من جامعاتها ودفعهم نحو جامعة سطات التي تبعد عنهم حوالي 60 كلم، وهو ما يتسبب في عزوف هؤلاء عن متابعة دراستهم الجامعية بسبب مشاكل التنقل والإقامة

## مواطنون يطالبون بالتدخل لتخليصهم من تبعات تطاحنات مدبري الشأن المحلي

## الشلل يصيب مجلس الجماعة الترابية امحاميد الغزلان ويجمد الخدمات الاجتماعية الموجهة للساكنة

### محمد تامر

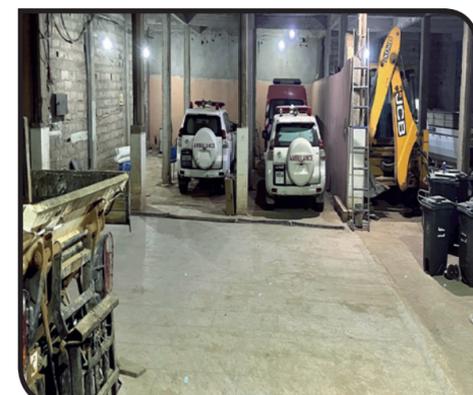
تعيش الجماعة الترابية امحاميد الغزلان، التي تعد من أقدم الجماعات القروية بإقليم زكورة، والتي تم إحداثها سنة 1961، على إيقاع التطاحنات والمواجهات بين الأغلبية والمعارضة، التي اختلطت أوراق كل منهما، وتسببت في حالة شلل واضحة أرخت بظلالها على ساكنة المنطقة، التي باتت في حاجة إلى تدخلات جديّة لوقف نزيف التسيير الجماعي الذي عطل العديد من الخدمات ذات البعد الاجتماعي.

وأكد عدد من المتضررين في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أنه بعد محطة الأمان من شتتين، بدأ واضحا بان مسيرة الجماعة ستعطل، لأنه بالرغم من التدخلات التي وقعت من أجل التوفيق بين مجموعة من الأطراف داخل الجسد الحزبي الواحد لخلق نوع من التجانس الذي يتيح تدبير هذا المرفق الترابي، فقد بنيت الأسابيع القليلة التي تلت تشكيل المجلس الذي كان يتكون من أغلبية لحزب التجمع الوطني للأحرار ممثلا بعشرة منتخبتين ومعارضة من حزب الاستقلال مكونة من ثمانية أعضاء، غياب التجانس وعدم التوفر على رؤية موحدة حول مستقبل الجماعة وساكنتها، وحول معالجة مشاكلها، ليتحول بذلك المجلس من أداة للحل إلى مشكل يفرض ويجعل دون القيام بما يحدد له القانون من أدوار ومهام، اجتماعية واقتصادية وتنموية»

ويؤكد المنتدعون على أن التحالف شهد تصدعا منذ انطلاقتها، وازداد الوضع حدة بخلق كتكتلات ونسج خرائط بأبعاد خاصة، وفقا لمصادر الجريدة، وذلك طيلة الفترة السابقة، مما أدى إلى شلل مرافق الجماعة التي توقفت خدماتها بتوقف ألياتها، ومن بينها سيارات



العمومية، وفي انتشار الغفائات ومعها الروائح الكريهة مما يهدد بانتشار الأمراض المعدية، وتضرر الإنتاج الفلاحي بسبب توقف الجرافات عن حفر السواقي المملئة بالرمال، وانعكاس هذا الوضع في شموليته على القطع السياحي كذلك، لتصبح الإزمة في تراب الجماعة مركبة، الأمر الذي يتطلب تدخلا حاسما لإعادة الأمور إلى نصابها وحتى تقوم الجماعة بمهامها، وهو ما يطالب به المواطنون في هذه المنطقة الذين ينتظرون تنمية فعيلة تؤهلهم وخدمات اجتماعية تطوّر من وضعهم المعيشي ومؤسسات منتخبة مسؤولة تساهم في التنمية لا في القهقر والانتكاسة.



الإسعاف، وشاحنات نقل الغفائات، والجرافة، الأمر الذي أرخى بتبعاته على يوميات المواطنين بالمنطقة، الذين كانوا ينتظرون من المجلس الإرتقاء بالخدمات الاجتماعية المقدمة لهم فإذا بها تتوقف بشكل كلي، بسبب تطاحنات، يرى المنتقدون بانها نتيجة لرؤى ضيقة لا تخدم المصلحة العامة من الجانبين.

وأمام هذه الوضعية وجدت ساكنة الجماعة المعنية نفسها أمام صعوبات وإكراهات متعددة من أجل نقل المرضى إلى المستشفيات، مما جعل الكثيرين يقومون بتاجير سيارات خاصة أو الإعتقاد على سيارات الأجرة، وتسببت حالة الشلل هاته في توقف صيانة الإتارة

DC EVENT SARL  
Constitution  
Au terme d'un acte  
sous seing privé  
en date du 05 Sep-  
tembre 2023 il a  
été établi les statuts  
d'une société à res-  
ponsabilité limitée  
dont les caractéris-  
tiques sont les sui-  
vant:

Dénomination "DC  
EVENT" SARL

OBJET SO-  
CIAL PRODU-  
TION DE FILMS  
CINEMATOGR-  
PHIQUES

Durée: 99 ans

Capital social:  
100,000,00 DHS  
(CENT MILLE  
DH) divisé en 1000  
parts sociales (mille  
parts) de 100 DH

(cent dhs) S chacune  
La gérance: la socié-  
té est gérée par Mr  
GHAZI MOUAD  
pour une période  
illimitée.

Exercice social: du  
1er janvier au 31  
décembre

Bénéfice: après  
prélèvement de 5%  
pour la constitution  
de réserves légale, le  
surplus est affecté  
suivant la décision  
des associés

Dépôt légal: le dé-  
pôt légal est effec-  
tué au tribunal de  
commerce de Rabat  
le 04/10/2023 sous  
le n°11216

RC 172231. RA-  
BAT  
Pour extrait et  
mention

ع.س.ن/3263/1.د

إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة في  
المرسوم السالف الذكر.  
ع.س.ن/3370/1.د  
\*\*\*\*\*

شركة:  
STE «CH2I» SARL AU  
شركة محدودة المسؤولة  
ذات الشريك الوحيد  
برأس مال 500 000.00 درهم  
المقر الاجتماعي: دوار مكحول  
ولاد يوسف ويزغت ميسور  
إشعار بتأسيس  
مقتضى عقد عرفي  
محرر بميسور بتاريخ  
10/02/2023، تم وضع  
القانون الأساسي لشركة  
محدودة المسؤولية ذات  
الشريك الوحيد حسب  
الخصائص التالية:

تسمية الشركة:  
STE «CH2I» SARL AU  
- نشاط الشركة:  
\*\* البناء والأشغال المختلفة.  
\*\* متحادث  
\*\* تاجير واستئجار الآلات  
والمعدات للبناء  
الشكل القانوني: شركة  
محدودة المسؤولية ذات  
الشريك الوحيد.  
- مدة الشركة: 99 سنة  
تحتسب ابتداء من تاريخ  
تسجيلها في السجل  
التجاري.

مقر الشركة: دوار مكحول  
ولاد يوسف ويزغت ميسور.  
- رأسمال الشركة: مائة ألف  
درهم (500000.00 درهم)  
مقسمة على 5000 حصة  
من فئة 100 درهم لكل حصة،  
موزعة على الشكل التالي:  
\* عبد العالي الشرع 5000  
حصة.

- التسيير: تم تعيين السيد  
عبد العالي الشرع مسيرا  
للشركة لمدة غير محددة.  
- السنة الحسابية: ابتداء من  
فاتح يناير إلى متم دجنبر من  
كل سنة عدا السنة الأولى التي  
تبتدئ من تاريخ التسجيل في  
السجل التجاري وتنتهي مع  
متم دجنبر 2023.

- الإيداع القانوني: تم  
إيداع ملف الشركة بالمحكمة  
الإبتدائية لبولمان بميسور  
تحت عدد: 2023/202  
بتاريخ 10/06/2023.  
ع.س.ن/3371/1.د

\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم قلعة السراغنة  
دائرة العطاوية  
قيادة واركلي

إعلان عن طلب عروض  
مفتوحة جلسة عمومية  
رقم: 2023/03  
في يوم 2023/11/01 على  
الساعة 11.00 صباحا بمقر  
جماعة واركلي سيتم  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
عروض ائتمان مفتوحة لأجل:  
كراء السوق الأسبوعي  
ثلاثاء واركلي برسم سنة  
2024 عن الفترة الممتدة  
من 2024/01/01 إلى  
2024/12/31.

الضمانة المؤقتة محددة في  
مبلغ: 5000.00 درهم (الئتم  
التقديري المحدد للكراء هو:  
150.000.00 درهم/عن الفترة  
المذكورة اعلاه  
ويمكن سحب ملف طلب  
العروض من مكتب الموارد  
المالية لجماعة واركلي، او  
تحميله الكترونيا من بوابة  
صفقات الدولة من العنوان  
الإلكتروني التالي:  
www.marchespublics.  
gov.ma

يجب ان يكون كل من محتوى  
وتقديم ملفات المتنافسين  
مطابقا لمقتضيات المواد  
31/29/27 من المرسوم رقم:  
349-12-2 الصادر في 8  
جمادى الأولى 1434 الموافق  
المتعلق (2013 مارس)  
بتحديد شروط اشكال إبرام  
صفقات الدولة وكذا بعض  
القواعد المتعلقة بمراقبتها  
وتدبيرها.

ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع ملفاتهم مقابل  
وصول بمكتب الضبط  
الجماعي.  
- إما إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة بالاستلام  
إلى المكتب المذكور.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب طلب العروض عند  
بداية الجلسة وقبل فتح  
الأظرفة.  
- كما يمكن للمشاركين ارسال  
ملفاتهم عبر بوابة الصفقات  
(المشاركة الإلكترونية).

دائرة العطاوية  
قيادة واركلي  
جماعة واركلي  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوحة جلسة عمومية  
رقم: 2023/04

في يوم 2023/11/01  
على الساعة 12.00 زوالا  
بمقر جماعة واركلي سيتم  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
عروض ائتمان مفتوحة  
لأجل: كراء المجزرة التابعة  
لجماعة واركلي برسم سنة  
2024 عن الفترة الممتدة  
من 2024/01/01 إلى  
2024/12/31.

الضمانة المؤقتة محددة في  
مبلغ: 5000.00 درهم التتم  
التقديري المحدد للكراء  
هو: 150.000.00 درهم عن  
الفترة المذكورة اعلاه  
ويمكن سحب ملف طلب  
العروض من مكتب الموارد  
المالية لجماعة واركلي، ويمكن  
تحميله الكترونيا من  
بوابة صفقات الدولة من  
العنوان الإلكتروني التالي:  
www.marchespublics.  
gov.ma

يجب ان يكون كل من محتوى  
وتقديم ملفات المتنافسين  
مطابقا لمقتضيات المواد  
31/29/27 من المرسوم رقم:  
349-12-2 الصادر في 8  
جمادى الأولى 1434 الموافق  
المتعلق (2013 مارس)  
بتحديد شروط اشكال إبرام  
صفقات الدولة وكذا بعض  
القواعد المتعلقة بمراقبتها  
وتدبيرها.

ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع ملفاتهم مقابل  
وصول بمكتب الضبط  
الجماعي.  
- إما إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة بالاستلام  
إلى المكتب المذكور.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب طلب العروض عند  
بداية الجلسة وقبل فتح  
الأظرفة.  
- كما يمكن للمشاركين ارسال  
ملفاتهم عبر بوابة الصفقات  
(المشاركة الإلكترونية).

و- شهادة القيد في السجل  
التجاري.  
ز- نسخة بطاقة التعريف  
الوطنية مصادق عليها.  
2- الملف التقني الذي يتضمن  
الوثائق التالية:

1- مذكرة تبيين الوسائل  
البشرية والتقنية التي تتوفر  
عليها ومكان وتاريخ وطبيعة  
وأهمية الأعمال التي أنجزها  
أو ساهم في إنجازها.  
ب- دفتر التحملات والشروط  
مؤشر على جميع صفحاته  
وموقع في آخر صفحة مع  
ميزة: اطلع ووافق عليه  
مكتوبة بخط اليد.  
03 - الملف المالي:  
- عقد التزام.

- العرض المالي عبارة عن  
شيك مضمون مصادق عليه  
من طرف البنك أو نقدا لثلاثة  
الشهر الأخيرة من سنة  
2023 والتي تعتبر تسبقا.  
ع.س.ن/3368/1.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم قلعة السراغنة

بداية الجلسة و قبل فتح  
الأظرفة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي كما يلي:  
1 - الملف الإداري الذي  
يتضمن الوثائق التالية:  
أ- التصريح بالشرف.  
ب- الوثيقة أو الوثائق التي  
تثبتت السلطات المخولة  
للشخص الذي يتصرف باسم  
المتنافس.

ج- شهادة أو نسخة لها  
مشهود بمطابقتها للأصل  
مسلمة منذ أقل من سنة  
من طرف الإدارة المختصة  
في محل الضريبة تثبت أن  
المتنافس في وضعية جبائية  
قانونية.  
د- شهادة أو نسخة لها  
مشهود بمطابقتها للأصل  
مسلمة منذ أقل من سنة من  
طرف الصندوق الوطني  
للضمان الاجتماعي تثبت أن  
المتنافس في وضعية قانونية  
اتجاه هذا الصندوق.  
هـ- وصل الضمان المؤقت أو  
شهادة الكفالة الشخصية  
والضمانية التي تقوم مقامه.

يحدد مبلغ الضمان المؤقت  
كما يلي:  
الحصة الأولى: سوق البهائم  
20.000.00 درهم  
الحصة الثانية: سوق  
الرحابي 20.000.00 درهم  
الئتم التقديري المقترح لكراء  
مرفق سوق البهائم هو:  
28494.00 درهم  
الئتم التقديري المقترح لكراء  
مرفق سوق الرحابي هو:  
28534.00 درهم  
يرسل ملف طلب عروض إلى  
المتنافسين بطلب منهم طبق  
الشروط الواردة في المرسوم  
رقم: 2.2.431 الصادر في  
15 شعبان 1444 الموافق  
(08 مارس 2023) المتعلق  
بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين إما:  
- إيداع اظرفتهم مقابل وصل  
بمكتب الضبط بمقر الجماعة.  
- إرسالها عن طريق مكتب  
البريد المضمون بإفادة  
بالاستلام إلى المكتب المذكور.  
- تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب طلب العروض عند

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة الدار البيضاء سطات  
عمالة إقليم سطات  
دائرة ابن احمد الجنوبية  
قيادة أولاد فارس  
جماعة أولاد فارس  
إعلان عن طلب عرض ائتمان  
مفتوح  
جلسة عمومية  
رقم: 2023/01

يعين رئيس مجلس جماعة  
أولاد فارس انه سيتلقى  
طلب عرض ائتمان مفتوح  
يتعلق بكراء مرافق السوق  
الأسبوعي برسم السنة المالية  
2024.  
1 - سوق البهائم.  
2 - سوق الرحابي  
وذلك يوم 2023/11/03 على  
الساعة العاشرة صباحا بمقر  
جماعة أولاد فارس.  
يمكن للمتنافسين سحب  
ملف طلب العروض من مقر  
الجماعة و يمكن ذلك نقله  
الالكتروني من بوابة صفقات  
الدولة:  
www.marchespublics.

يعلن السيد محمد الميري بن امحمد الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم ZG2686، أنه ضاع منه في ظروف غامضة نظير الرسم العقاري عدد 02/84410 للملك المسمى "اسلي665" الكائن بوجدة. المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري  
يعلن السيد محمد الميري بن امحمد الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم ZG2686، أنه ضاع منه في ظروف غامضة نظير الرسم العقاري عدد 02/84410 للملك المسمى "اسلي665" الكائن بوجدة. المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري  
يعلن السيد ادريس لعرج بن محمد الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F32034، أنه ضاع منه في ظروف غامضة خارجة عن إرادته نظير الرسم العقاري عدد 02/52081. المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.

المملكة المغربية  
Royaume du Maroc  
وكالة المسان والتجهيزات العسكرية  
ALEM  
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم 2023/34

في يوم الخميس 2 نونبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب وكالة المسان والتجهيزات العسكرية، الكائنة ب 439 مكر، شارع الحسن الثاني بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي، بعروض ائتمان رقم 2023/34 لأجل كراء 12 سيارة خفيفة جديدة لمدة ثلاث سنوات.

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري السنوي لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون وثلاث مئة وسبعة وخمسون ألف وتسع مئة وعشرين (1 357 920,00) درهما تشمل جميع الضرائب.

الضمان المؤقت محدد في مبلغ أربعة عشرة ألف (14.000,00) درهما.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/205/ات

الإعلان عن تعديل في طلب عروض مفتوحة 04/E/23  
يخبر صاحب المشروع عن تصويب في الإعلان المنشور في الصفحة 9 من العدد 13556 الصادر في 25 شتنبر 2023 في جريدة الاتحاد الاشتراكي، والمتعلق بطلب عروض ائتمان مفتوحة بزيادة رقم 04/E/23 لأجل توفير خدمة النظافة والحفاظ على كامل أبنية بنايات المقرات الإدارية والمؤسسات التعليمية العمومية التابعة للمديرية الإقليمية الفداء مرس السلطان. ويخص التعديل ما يلي:

- طلب العروض المشار إليه أعلاه يخص طلب عروض وطنيا حيث لا يقبل للمشاركة فيه إلا المتنافسين المقيمين بالمغرب.
- الكلفة التقديرية لصاحب المشروع مع احتساب الرسوم تحدد في : 3904340.54 درهما (ثلاثة ملايين وتسع مئة وأربعة آلاف وثلاث مئة وأربعون درهما وأربعة وخمسون سنتيما).
- مبلغ الضمان المؤقت : 95000.00 درهم (خمسة وتسعون ألف درهم).
- فتح الأظرفة تم تأجيله إلى تاريخ 25 أكتوبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا.

بإني عناصر الإعلان كما وردت في الإعلان المنشور أعلاه بقيت بدون تغير.

الإعلان عن تعديل في طلب عروض مفتوحة 03/E/23  
يخبر صاحب المشروع عن تعديل في طلب عروض ائتمان مفتوحة بزيادة رقم 03/E/23 المنشور في جريدة الاتحاد الاشتراكي الصفحة 9 من العدد 13556 الصادر في 25 شتنبر 2023، المتعلق بتوفير خدمة الحراسة وتأمين بنايات مقر المديرية الإقليمية الفداء مرس السلطان والمؤسسات التعليمية العمومية التابعة لها، ويخص التعديل ما يلي:

- 1- طلب العروض المشار إليه أعلاه يخص طلب عروض وطنيا حيث لا يقبل للمشاركة فيه إلا المتنافسين المقيمين بالمغرب.
- 2- الكلفة التقديرية لصاحب المشروع مع احتساب الرسوم تحدد في : 7644811.68 درهما (سبعة ملايين وست مئة وأربعة وأربعون ألفا وثمان مئة وإحدى عشرة درهما وثمانية وستون سنتيما).
- 3- فتح الأظرفة تم تأجيله إلى تاريخ 23 أكتوبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا.

بإني عناصر الإعلان كما وردت في الإعلان المنشور أعلاه بقيت بدون تغير.

Jaridati1@gmail.com  
مكتب بطنجة 70 شارع المقاومة إقامة اونوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سليليك رقم 6  
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الخنائية  
للصحافة المكتوبة  
ع.ج.ي: 022 - 05  
2017  
www.ojd.ma  
توزيع:  
سيريس

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف:  
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4  
2 تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب آسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة الطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع  
الزرقطوني  
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار  
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
التقديم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي  
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق  
الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.28.10  
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- سهام القرشايوي  
- إبراهيم العمري  
- عبد العزيز  
- بلبودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى  
- الإبريسي  
- عبد النبي  
- الموساوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البقيلي  
- عماد عادل  
- حفيفة الفارسي  
- خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الئتم: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمرين جلون  
1936  
1975 -12- 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي  
الصحافة المكتوبة  
ع.ج.ي: 022 - 05  
2017  
www.ojd.ma  
توزيع:  
سيريس

		7	3	5	4		
	8			1		6	7
3		9	8			1	4
8		1	9		2		4
	7		5		1	3	6
1		6			5	4	
	9	5		6			3
			1	9	3	2	

سودوكو سهلة

	4	5		8		1	6
						3	7
2			6	3		9	
7	2	1			5	3	9
		3				4	
9	4	1				7	2
		2		7	6		
9	7						
	5	8		2		6	7

سودوكو متوسطة

	2		4	5		1	
9				3		4	
4	6		7				
8	3			1			
				4		6	
				9		8	1
					8	3	5
1			6				8
8		3	4				9

سودوكو صعبة

الذي يمنع غيرته من الميراث	متصلب جامد متشد	مهرب	طائر غريد	نلعب	ضلال متآثر	مناص	سارق النار
			نوم عميق				
	في الحال من مدن الجزائر				الندى		قريش رغب
	قيد عاصمة الأوروغواي				نصف العاقر المنام		
	مكان بعيد اغتاي						مفدى نافع في المغرب
	كتاب أو صحيفة			يعتزم مهزول			
			الأمريكي		جزء من الكون عمر		وترن في الدير
	ميكال للغة	صحو			في الضاد 27 ملمتر	طيور زاهية الألوان	الأستانة القديمة
رعاع		يتبع					
	جزء من المغرب			عسل الشكر		ضد إيجابي	تشكيلي معربي حبور
	حركة جميع لغات						
		مركز فرات في المين			المنام		فاصلة
						مملكة قديمة في شمال أفريقيا	شك
	آخر الأنباء						وصف دقيق لمتشاهد القيم

أبو سلمى

الشبكة المزوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللغادة المسلية...

BOLTON NIÈRE	SECRET LES CAUSES	BORNE ESCLAVE MARRON	PROFANATION	BROC RETEN- ISSEMENT	FORAGE	TENDON
		ADROIT LIMITE		PIEU SANS MELANGE		
	BOUGNAT		CHAMP			BRIQUES ROUGES
		GRACE		ADVER- SITÉ		
		DATTE NON MÛRE LIBRE	TAXES	SEL	GRAVIER CLASSIF- ICATION	BEAU ET RADIEUX
À LA DÉROBÉE	NON SANG				THÉÂTRE SOIE	
	CERVEAU LANCE		REMA- ILLAGE IDENTIQUES			DAME RAPIA
L'APICU- LTEUR		AMPHIT- HÉÂTRE		LOMBES		
	AMER			DE BAS EN HAUT. AMER	AÏEUX DATE	NOIX PRÉMA- TURE
	DIAMANT		DÉGÂT CÎMES			
	HABIT NEUF		INSIGNE			
BAQUET	C'EST UN PROPHETE				JUPITER DOUCEUR	LE RAYON
	SENS			L'ATMOS- PHÈRE		
		NAPPE			BLASE- MENT	IDENTI- QUES
	IDENTI- QUES		FILE		ABBÉ	TRAITE DES ESCLAVES

حل سودوكو متوسطة

حل سودوكو سهلة

8	4	3	2	6	1	5	9	7
5	6	9	7	3	4	2	8	1
2	1	7	8	9	5	3	6	4
7	5	2	6	4	3	8	1	9
4	3	6	1	8	9	7	5	2
9	8	1	5	7	2	4	3	6
3	2	8	9	1	7	6	4	5
6	9	5	4	2	8	1	7	3
1	7	4	3	5	6	9	2	8

6	7	2	8	5	4	9	3	1
3	8	1	2	9	6	4	5	7
4	9	5	3	7	1	6	2	8
9	1	8	6	4	5	2	7	3
2	4	7	1	8	3	5	9	6
5	3	6	9	2	7	1	8	4
1	5	3	7	6	2	8	4	9
8	6	4	5	3	9	7	1	2
7	2	9	4	1	8	3	6	5

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الوقت	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
صلاة الفجر	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30	5:30
صلاة الظهر	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45	12:45
صلاة المغرب	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45	6:45
صلاة العشاء	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45	7:45

حل سودوكو صعبة

6	7	8	5	9	3	1	4	2
3	9	1	8	4	2	5	7	6
2	4	5	7	1	6	3	8	9
5	6	7	2	8	9	4	3	1
4	3	9	6	7	1	8	2	5
1	8	2	3	5	4	6	9	7
8	1	4	9	2	5	7	6	3
7	2	6	1	3	8	9	5	4
9	5	3	4	6	7	2	1	8

حل الشبكة المزوجة

حل المسهمة

PROFANATION	SECRET	ESCLAVE	PROFANATION	BROC	FORAGE	TENDON
ADROIT	PIEU	SANS	MELANGE	GRAVIER	CLASSIF- ICATION	BEAU ET RADIEUX
CHAMP	ADVER- SITÉ	DATTE NON MÛRE LIBRE	TAXES	SEL	THÉÂTRE SOIE	
NON SANG	REMA- ILLAGE IDENTIQUES	LOMBES	AMER	DIAMANT	HABIT NEUF	DÉGÂT CÎMES
C'EST UN PROPHETE	SENS	NAPPE	IDENTI- QUES	FILE	BLASE- MENT	ABBÉ
IDENTI- QUES	IDENTI- QUES	FILE	BLASE- MENT	ABBÉ	TRAITE DES ESCLAVES	

## كرة القدم تسبق الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي



مديرة صندوق النقد الدولي ورئيس البنك الدولي في صور تذكارية مع المشاركين

المنتخب الوطني المغربي، وتحت تشجيعات وهتافات أكثر من الفي تلميذة وتلميذ من منطقة الحوز، الذين تم تحويلهم من المناطق المتضررة للإيواء ومتابعة الدراسة بعدد من المؤسسات التعليمية بالمدينة الحمراء.

لكرة القدم - رئيس لجنة كأس العالم (2030)، ووزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، ومدير المنتخب الوطني، وليد الركراكي. وجرت هذه التظاهرة الكروية في أجواء مفعمة بالحيوية والمتعة، إذ توشح جل الحضور بقمصان

صندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجيفا، ورئيس مجموعة البنك الدولي، آجاي بانغا، ووالي بنك المغرب، عبد اللطيف الجواهري، ووزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح، فضلا عن الوزير المنتدب المكلف بالميزانية، فوزي لقجع (رئيس الجامعة الملكية المغربية

لكرة القدم، إقامة مباراتين وديتين مدة كل منهما 30 دقيقة في نصف الملعب، جمعنا بين ثلثة من اللاعبين المغاربة السابقين من كلا الجنسين، وفريقيين مختلطين مكونين من العاملين بالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وتميزت هذه التظاهرة بمشاركة حضور، على الخصوص، مديرة

أقيمت، مساء أول أمس الأحد بالملاعب الكبير بمراكش، تظاهرة كروية ودية، عشية انعقاد الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، المقررة من 9 إلى 15 أكتوبر الجاري بالمدينة الحمراء. وعرفت هذه التظاهرة الكروية، التي نظمتها الجامعة الملكية المغربية



الثلاثاء 10 أكتوبر 2023 الموافق 24 ربيع الأول 1445 العدد 13.567

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridat1@gmail.com

### أخبار

### الساحة

### الأمن يمنع جماهير تطوان من دخول

### مركب محمد الخامس

### سعيد العلوي

تعذر على مناصري المغرب التطواني الدخول إلى مركب محمد الخامس لمساندة فريقهم في مواجهته للرجاء الرياضي بمركب محمد الخامس، برسم الجولة السادسة من الدوري الاحترافي. وقررت السلطات البيضاء منع الجمهور التطواني من دخول الملعب، رغم تحمله مشاق السفر إلى البيضاء، في خطوة اعتبرها أبناء تطوان ظالمة، لأنه لم يتم إخبارهم بالمنع إلا عند أبواب الملعب. وفي مقابل ذلك حضر أكثر من 30 ألف مشجع رجائي، وعبروا عن تضامنهم المطلق مع الشعب الفلسطيني، وهتفوا بصوت واحد "رجاوي فلسطيني"، رافعين الاعلام الفلسطينية.

وشهدت المنصة الشرقية أحداث لا رياضية بسبب سوء التنظيم، بعدما تشابك بعض المنخرطين مع أعضاء من المكتب المدير، احتجاجا على السماح لعدد من المنخرطين بالجلوس بالمنصة الشرقية ومنع آخرين، حيث عينا مشادة بالأيدي بين أحد المنخرطين وعضو من المكتب المسير، مما أثار استياء كل الحاضرين.

وانتهت هذه المواجهة، التي ادارها الحكم نبيل بركة، بفوز صعب للنسور الخضري بهدف واحد، حمل توقيع آدم النفاقي من ضربة حرة مباشرة، عقبته عملية إشعال واسعة للشهب الاصطناعية، وانتشار كثيف للدخان، فرض على الحكم إيقاف اللعب حوالي 12 دقيقة، الأمر الذي سيجر لا محالة عقوبات على الفريق الأخضر.

وخلال الندوة الصحفية، التي أعقبت المواجهة، هنا مدرب الرجاء الرياضي جوزيف زينبار، المغرب بعد حصوله على شرف تنظيم كأس العالم متمنيا له حظا موفقا.

وأضاف المدرب الرجائي أنه فريقه واجه فريقا تطوانيا منظمًا، خلق كثيرا من المتاعب للاعبيه، الأمر الذي يستوجب إيجاد حلول للملقم الهجومي، بالنظر إلى الفرص الكثير التي يتم إهدارها في الأمتار الأخيرة من الملعب، مؤكدا على أنه سيحمل جاهدا على تصحيح هذا الاختلال.

ومن جانبه، أشاد محمد العلوي الإسماعيلي، مدرب المغرب التطواني، بلاعبيه الذين قدموا مستوى طيبا أمام فريق كبير مثل الرجاء الرياضي، المساند من جماهير رائعة.

وأضاف أن فريقه ضيع عدة فرص للتسجيل وخلق متاعب للرجاء، لكن التسرع وعدم التركيز ضيع على الفريق الخروج بنتيجة أحسن.

### الرمية الرياضية حاضرة في الأولمبياد

### عبر إدريس حفاري

تاهل المغربي إدريس حفاري إلى دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، عقب أدائه المتميز خلال منافسات البطولة الإفريقية للرمية الرياضية المنظمة بمصر.

واحتل حفاري المركز الأول، وبالتالي انتزاع الميدالية الذهبية في الرمية الرياضية (صنف التراب فردي).

واستطاع العديد من الرياضيين المغاربة التاهل لدورة الألعاب الأولمبية المرعع تنظيمها في باريس صيف 2024، وبرزهم ماتيس سويدي في رياضة "كانوي كاياك" و خديجة المرضي في رياضة الملاكمة.

### منتخب القاعة يفوز بالدوري الدولي

### لكرواتيا

توج المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة بلقب الدوري الدولي لكرواتيا، عقب فوزه على نظيره التركي بتسعة أهداف نظيفة، في المباراة النهائية التي جمعتهما يوم الأحد.

وسجل أهداف الخبة الوطنية كل من سفيان المسرار (3 أهداف)، وسفيان بوريث (هدفان)، وعثمان بومزو، وسفيان البقالي وإدريس الرايس فني وإسماعيل أمزال.

ويصم المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، على مشاركة متميزة في الدوري الدولي لكرواتيا، بتحقيقه نتيجة الفوز في جميع مباريات هذه المسابقة.

### الكوراجي يفوز بجائزة أونغولا الكبرى

### للدراجات

فاز الدراج المغربي محسن الكوراجي، يوم الأحد، بالنسخة الثانية من جائزة أونغولا الكبرى للدراجات، التي نظمت على هامش الدورة 23 من جائزة شانثال بيا الدولية الكبرى، التي أقيمت من 3 إلى 7 أكتوبر في الكامبيرون.

واحتل مواطنه الحسين الصباحي المركز الثالث في هذا السباق الذي امتد على مسافة 117 كلم.

وانتزع المنتخب الوطني المغربي للدراجات، يوم السبت، المركز الأول في الترتيب العام للمنتخبات في النسخة 23 من جائزة شانثال بيا الدولية الكبرى، والتي أقيمت على مسافة 593,6 كلم.

كما حصل المغربي أسامة خافي على المركز الثاني في التصنيف العام الفردي بزمن قدره 13:43:57 ثاينة.

ومثل المغرب في منافسات هذه الجائزة، كل من أشرف الدغمي، ومحسن الكوراجي، وعادل العربي، والحسين الصباحي، وأسامة خافي، ومحمد نجيب السنبولي، تحت إشراف الإطار الوطني عبد العاطي سعدون.

### الدورة السادسة من الدوري الاحترافي الأول



الرجاء يتغلب على المغرب التطواني بشق الأنفس تصوير بحفيظ

### التعاشة

### هجومية

### كبيرة

### واستعصاء

### حريزي

### متواصل

الجدد، وتمكينهم من فرصة إثبات الذات.

وهي الهزيمة الأولى للمغرب التطواني بعد ثلاث انتصارات متتالية، لينجم رصيده عند 10 نقط يحتل بها المركز السابع، فيما ارتقى الرجاء إلى المركز الثالث بـ 12 نقطة.

وبالملاعب البلدي حقق نهضة بركان فوزا ثمينًا على ضيفه يوسفية برصيد بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، مساء الأحد، ليستعيد الصدارة من الوداد، بعدما رفع رصيده إلى 14 نقطة.

ويدين الفريق البرتغالي بهذا الفوز إلى لاعبيه لمين كامارا ومحمد المرابط وأسامة لمليوي، مسجلي الأهداف في الدقائق 13 و 51 و 70، فيما جاء الهدف الحريزي عن طريق اللاعب صلاح السلامي (د 75)، ليظل الوداد في المركز الأخير بنقطة واحدة.

وتمكن نهضة الزمامرة من انتزاع فوز مثير، بملعب أحمد شكري، على حساب ضيفه أولمبيك أسفي، بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وشهدت هذه المواجهة أداء جيدا للمخضرم زكرياء حذراف، الذي سجل هدف التعادل للفريق الدكالي في الدقيقة 27، بعدما

كان المسفيويون سباقون إلى التهديد عن طريق يونس النجاري في الدقيقة العاشرة، ثم تقدم أبناء المدرب التونسي منير شيبيل في الدقيقة 32 بواسطة عبدو لاي ديارا، لكن رد أبناء الزمامرة كان مؤثرا بواسطة الثاني عبد الرحيم خدو في الدقيقة 45 + 2

ومحمد هبالي في الدقيقة السادسة بعد التسعين من ضربة جزاء، بعد استغل ممثل ندالة في دوري الاحترافي الأول نقصا عدديا في صفوف الأولمبيك بعد طرد هواري فرحاني (د 73).

### إبراهيم العماري

سجلت الجولة السادسة من الدوري الاحترافي الأول انتعاشا هجوميا، بعدما بلغ العداد 28 هدفا، 17 منها سجلت في خمسة ملاعب، في وقت تألق فيه الشرقي البحري، صاحب الثلاثة الودادية في مرعى اتحاد طنجة.

فعلى أرضية مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، حقق فريق الرجاء الرياضي، مساء أول أمس الأحد، انتصارا بشق الأنفس على حساب المغرب التطواني، بهدف حمل توقيع آدم النفاقي من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة 52، ليوقف الخط التصاعدي للفريق

التطواني، الذي لعب دون دعم جماهيري بسبب قرار السلطات الأمنية، التي حظرت دخول الجمهور الزائر إلى الملعب كإجراء احترازي.

ورغم أن فريق الحمامة البيضاء لعب متقوصا من لاعبه أيوب المودن منذ الدقيقة 51، بعد إشهار الحكم بركة بقرينة البطاقة الحمراء في وجهه، إثر عرقلة واضحة للمهاجم الرجائي نواف الزهروني، وإعلانه عن ضربة خطأ مباشرة، جاء منها الهدف الرجائي، إلا

أن النسور الخضري عجزوا عن مضاعفة الغلة، رغم الفرص الكثيرة التي خلقوها، الأمر الذي يفرض على المدرب زينبار معالجة هذا الاختلال، وتصحيح الأمور، خاصة في ظل تراجع مردود بعض اللاعبين، الذين كانوا إلى وقت قريب من العناصر الأساسية داخل

المجموعة الخضراء، مقابل منح مساحة أكبر لبعض اللاعبين

## الأزمة تدفع شباب المحمدية إلى الاعتماد على لاعبي فئة الأمل

### عزيز بلهودالي

ظهر فريق شباب المحمدية في بداية بطولة الموسم الحالي بتشكيلة تتميز بانها تتكون في غالبيتها من لاعبين صغار السن، منهم مثلا محمد أرشيد الذي لا يتجاوز عمره 16 سنة، ومعظمهم لعب الموسم الماضي في فئة الأمل.

وتمكن هؤلاء اللاعبين الشبان، مع توالي دورات البطولة، من اكتساب الثقة، وانصهروا في وقت سريع مع أجواء بطولة الكبار وأكوا علو مهاراتهم وهم يحققون ثاني فوز للفريق في بداية هذه البطولة، بعد أن فاز شباب المحمدية على حسنية

أكادير بثلاثة أهداف لوحيد، في المباراة التي جمعتهما، مساء الجمعة الأخير على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، برسم الدورة السادسة من البطولة الاحترافية.

وسجل أهداف شباب المحمدية إسماعيل محراب (د 3+45)، وكريم لكروش (د 52) وإسماعيل بنقطيب (د 81)، فيما وقع هدف حسنية أكادير عبد الله بوخنفر (د 35 ض ج).

أكد أن الاعتماد على هؤلاء اللاعبين صغار السن في البطولة الحالية لم يكن اختيارا للمسؤولين ولا للطاقت التقني، بل كان

الأمر اضطراريا حيث وجد الفريق نفسه في موقف أجبر فيه على الالتفات لفئاته الصغرى لتعويض رحيل عدد كبير من لاعبيه الأساسيين، ولملء الفراغ الذي تركه اللاعبون المنتهية عقوبتهم،

وأيضا استحالة انتداب لاعبين جدد، بعد أن وضع الفريق في قائمة الأندية الممنوعة من الانتدابات بسبب الديون المتراكمة. صحيح، أن المدرب رشيد روكي يعرف بكونه لا يتردد في منح

فرصة اللعب للطاقت الشابة، لكنه هذا الموسم وجد نفسه مجبرا على الاعتماد على كل هذا العدد الكبير من اللاعبين صغار السن.

وقد أبان هؤلاء اللاعبين الشبان عن أداء عالي في بداية البطولة الحالية، ولاقي ذلك استحسان أنصار ومحببي الفريق حيث بدأت أصوات الجمهور تطالب بمنحهم كامل الثقة مع تمكنهم من

كافة شروط الممارسة ومنها على الخصوص المستحقات المالية والمكافئات المناسبة للعباء الذي يقدمونه.

في نفس الوقت، يطرح جمهور الفريق الفضالي السؤال حول مدى قدرة هؤلاء الشبان على مسابرة أجواء بطولة القسم الأول بنفس الحماس وببنفس المستوى، أم أنهم سيفقدون هذه القدرة

مع توالي دورات موسم طويل وشاق جدا؛ للإشارة، يحل فريق شباب المحمدية في الدورة المقبلة، ضيفا على الفتح الرياضي، فهل ينجح اللاعبون الشبان في مواصلة التالف؟



شباب المحمدية بوجوه جديدة

# الاتحاد

## الاشتراكي

### Al Ittihad Al Ichiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/alittihad\_alichtirak

jaridati@gmail.com

## صاروخ «فيغا» ينجح في وضع 12 قمرا اصطناعيا في المدار

وضع الصاروخ الخفيف «فيغا» في المدار ليل الأحد الاثني عشر 12 قمرا اصطناعيا بعد إطلاقه بنجاح من مركز غويانا الفضائي في كورو بفرنسا، وهي ثالث وآخر عملية إطلاق أوروبية للعام 2023.

وأطلق الصاروخ الأحد الساعة 10,36 مساء بالتوقيت المحلي.

وأهم ما حملة الصاروخ، «تيوس-2» الذي يشكل قمرا اصطناعيا للمراقبة البصرية عالي الدقة ومن ابتكار وكالة تطوير المعلومات الجغرافية وتكنولوجيا الفضاء التايوانية، و«فورموسات-7-أر/ترينتون» وهو قمر اصطناعي علمي مزود بنظام لجمع الإشارات المرتدة عن سطح البحر لتجنّب الأعاصير، من وكالة الفضاء التايوانية «تاسا».

وانفصل القمران الاصطناعيان الرئيسيان عن الصاروخ بعد 54 دقيقة من إقلاعه، ودخلا مدارا متزامنا مع الشمس.

وبعد ساعة و43 دقيقة من إقلاع الصاروخ، وضعت الأجهزة العشرة الأخرى الموجودة على متنه في مدار منخفض. وقال

رئيس شركة «أريان سبايس» ستيفان إسرائيل «إنها كيبساتين: أي أقمار اصطناعية صغيرة ومتطورة جدا».

وكانت هذه المهمة الـ23 لـ«فيغا» منذ المهمة الأولى في العام 2012، مقررة الجمعة لكنها أُلغيت في اللحظة الأخيرة، لأن

«عنصرا في عملية الإطلاق لم يكن جاهزا»، على ما أوضحت «أريان سبايس».

ولن يستخدم الصاروخ الإيطالي «فيغا سي»، وهو أقوى من «فيغا» ومن ابتكار شركة «أفيو» الإيطالية، في مهمات فضائية قبل الربع الأخير من العام 2024، على ما أعلنت وكالة

الفضاء الأوروبية في الثاني من أكتوبر.

وخلال الأشهر الستة الأولى من العام، أطلقت «أريان سبايس» صاروخا من طراز «أريان 5» لصالح وكالة الفضاء

الأوروبية، في حين نفذت شركة «سبايس اكس» الأميركية 43 عملية إطلاق لصاروخ «فاكون 9» أي بمعدل عمليتين تقريبا

في الأسبوع، وشركة «سي إيه اس سي» الصينية 18 عملية إطلاق.



## ما حقيقة انقطاع الإنترنت عن العالم بسبب عاصفة شمسية وشيكة؟

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع، أنباء عن انقطاع خدمة الإنترنت عن العالم خلال الأيام القليلة القادمة، بسبب عاصفة شمسية ستضرب كوكب الأرض.

ومع انتشار هذه الأخبار، تدخلت الوكالة الأميركية لإبحاث الفضاء «ناسا»، لتتفي هذه الشائعات مؤكدة أن كل التقارير المتعلقة بانقطاع الإنترنت في جميع أنحاء العالم شائعات لا أساس لها من الصحة.

وطالبت «ناسا» بعدم تصديق تلك الشائعات مع الحرص على أخذ المعلومات من المصادر الموثوقة، مضيفة أنه لا توجد أي تهديدات أو أدلة تشير إلى أن الإنترنت سيتوقف.

من جانبها أكدت مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة، المعنية بالإنترنت المعروفة بـ «ICANN»، أن ما يتم تداوله من شائعات حاليا عن انقطاع خدمات الإنترنت حول العالم غير صحيح.

وتتار شائعات انقطاع الإنترنت على مستوى العالم، بين الحين والآخر، وعادت إلى الواجهة هذه الأيام بسبب الحديث عن العواصف الشمسية.

وتعرف العواصف الشمسية، بأنها انفجارات للطاقة المغناطيسية من الشمس، والتي يمكن أن تسبب انقطاعا في شبكات الكهرباء والاتصالات. ومع ذلك، فإن التوهجات الشمسية القوية لتعطيل الإنترنت نادرة جدا.

وفي يونيو الماضي ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أن هناك عاصفة شمسية ستضرب كوكب الأرض، وتقضي على البنية التحتية للإنترنت في غضون عامين قبلين، حيث اقتربت الشمس من الوصول إلى أكبر موجة حرارة في التاريخ.

وذكرت الصحيفة، بحدث كارينغتون الذي وقع في أيلول/سبتمبر عام 1859، حيث شهدت حينها الأرض أكبر عاصفة شمسية في التاريخ، تسببت في اضطرابات الكهرباء من باريس إلى بوسطن الأمريكية.

وأضافت الصحيفة، «أن العواصف الكبيرة اختفت منذ عام 2012، حيث تبلغ الشمس دورتها كل 11 عاما، وستصل الشمس للحد الأقصى للطاقة الشمسية عام 2025، وستكون الدورة الحالية أكثر حدة وتأثيرا على الأرض».

وتابعت الصحيفة، أن العاصفة الشمسية التي تحمل موجات كهرومغناطيسية، من الممكن أن تعرض أنظمة شبكة الإنترنت إلى الانهيار التام، وكذلك انهيار شبكات الكهرباء وتعرضها للانقطاع في مختلف دول العالم.

وقدمت سانجينا جيووتي، من جامعة كاليفورنيا، في مؤتمر اتصالات البيانات «سجكوم 2021، بحثا بعنوان «العواصف الشمسية الخارقة: التخطيط لنهاية الإنترنت في العالم»، وهو فحص للضرر الذي يمكن أن تسببه سحابة سريعة الحركة من الجسيمات الشمسية المغنطية على شبكة الإنترنت العالمية.

ووجد البحث، أن البنية التحتية لشبكة الإنترنت المحلية والإقليمية ستكون معرضة لخطر منخفض حتى في حالة حدوث عاصفة شمسية ضخمة، لأن الألياف الضوئية نفسها لا تتأثر بالتغيرات المستحقة جغرافياً.

## تحذير من مخاطر أدوية السمنة على الجهاز الهضمي



وأظهرت النتائج أن المرضى الذين عولجوا باستخدام سيماغلوفايد أو ليراغلوفايد أكثر عرضة بنحو تسعة أضعاف لخطر الإصابة بالتهاب البنكرياس، وبما يفوق أربعة أضعاف لخطر الإصابة بانسداد الأمعاء، أما في ما يتعلق بخزل المعدة، وهو اضطراب في الجهاز الهضمي يحد من مرور الطعام ويمكن أن يسبب الغثيان والقيء والألم، فتبين أن الخطر أعلى بكثير من ثلاث مرات.

وعلمت استاذة الطب الصيدلاني بيني وارد التي لم تشارك في الدراسة بقولها إن هذه الأدوية «يُنغى أن تُستخدم بحذر، و فقط من المرضى المعرضين لأعلى درجات المخاطر الصحية أو المضاعفات المرتبطة بالسمنة». وشهد الدكتور سايمون كورك من جامعة «أغليا راسكين» تعليقا على بيانات الدراسة التي يمكن الركوز إليها، على ضرورة «تشديد التشريعات لضمان عدم وصف هذه الأدوية إلا في الظروف المناسبة». وفق الوكالة الفرنسية.

ولم تاذن السلطات الأمريكية باستخدام «أوزمبيك» إلا لعلاج مرض السكري، لكن الضجة التي أحدثتها عبر الشبكات الاجتماعية دفعت كترأ إلى استخدامه أيضا خارج التوصيات، لخصائصه في التنحيف. أما بالنسبة إلى «سكسندا» و«ويغوفي»، فحصل الأول عام 2020 والثاني عام 2021 على تصريح من السلطات الصحية الأمريكية يجيز استخدامهما للتنحيف.

لكن التجارب السريرية التي أجريت للحصول على الترخيص كانت محدودة جدا وقصيرة جدا بما لا يتيح لها رصد هذه المخاطر في الجهاز الهضمي، وفقا للباحثين في جامعة بريتيش كولومبيا الذين أشاروا إلى أنها أول دراسة واسعة النطاق عن هذا الموضوع.

حذر باحثون في دراسة نُشرت الخميس من أن أدوية لإنقاص الوزن أصبحت شائعة جدا على غرار «أوزمبيك» تزيد من خطر الإصابة بمشاكل في الجهاز الهضمي.

ومع أن هذه الآثار الجانبية نادرة، وتجنب مقارنتها بالمشاكل الصحية الناجمة عن البدانة والتي يمكن تجنبها بإنقاص الوزن. يشدد الخبراء على أن هذه النتائج تُظهر ضرورة وصف هذه الأدوية لمرضى يمكن أن يستفيدوا منها فعليا، على أن يكونوا مطلعين على مخاطرها، وبأخذوها بإشراف متخصصين في مجال الصحة.

وتوقع بيان صادر عن جامعة بريتيش كولومبيا الكندية التي أجرى باحثوها هذه الدراسة أن «يعاني مئات الآلاف من هذه المشكلات» في الجهاز الهضمي بفعل «استخدام ملايين الأشخاص هذه الأدوية في كل أنحاء العالم».

ودرس الباحثون جزئي سيماغلوفايد المستخدم في دوائي «أوزمبيك» و«ويغوفي» الرائجين، بالإضافة إلى ليراغلوفايد الذي يقوم عليه عقار «سكسندا»، وكلها من إنتاج شركة «نوفو نورديسك».

وهذه الأدوية الجديدة التي تُؤخذ بالحقن، وأصبحت شائعة كونها أكثر فاعلية لإنقاص الوزن من العقاقير الأقدم جيلًا، تقوم على مكون شبيه بهرمون الجهاز الهضمي الغلوكاغون أو «جي إل بي-1» (GLP-1) الذي يساهم في تنظيم الشهية.

وأجرى الباحثون دراستهم على نحو 5400 مريض يعانون السمنة المفرطة من دون السكري، وقارنوا وضع أولئك الذين يتناولون سيماغلوفايد أو ليراغلوفايد، بأولئك الذين يتناولون علاجًا آخر للسمنة غير قائم على «جي إل بي-1».

## «مشكلة» سارة تواجه علماء ناسا في تحليل عينة من كويكب «بينو»



تمكن العلماء من إلقاء أول نظرة على عينة تم جمعها من الكويكب «بينو» القريب من الأرض، وعثروا على عينة أكثر قليلا مما توقعوا.

وأفادت شبكة «سي إن إن» أنه عندما فتحت العينة التي تحتوي على العينة في 26 سبتمبر الماضي، اكتشف الباحثون وفرة من المواد الداكنة ذات الحبيبات الدقيقة داخل غطاء

الحاوية وقاعدتها المحيطة بالآلية المستخدمة في جمع الصخور والتربة خارج كوكب الأرض.

وأضافت أن «هذا الحطام غير المتوقع قد يكشف عن معلومات أساسية حول الكويكب قبل تحليل العينة الأصلية».

يذكر أن الهبوط التاريخي للعينة في صحراء يوتا في 24 سبتمبر كانت نتويجا لمهمة ناسا «OSIRIS-Rex»، التي استمرت 7 سنوات وسافرت إلى بينو على بعد حوالي 200 مليون ميل (320 مليون كيلومتر) من الأرض، وهبطت على الكويكب ثم عادت إلى الأرض لإيصال العينة.

وقام فريق المهمة بنقل العينة في اليوم التالي لوصولها إلى مركز جونسون الفضائي التابع لناسا في هيوستن، الذي يحتوي على غرفة نظيفة مصممة خصيصا للتحليل الدقيق للعينة.

وذكر العلماء أن هذه الكويكبات هي بقايا من تكوين النظام الشمسي، وتقدم نظرة ثاقبة لما كانت عليه تلك الأيام الأولى الفوضوية، عندما تشكلت الكواكب واستقرت في مكانها».

وحذروا أن هذه الكويكبات القريبة من الأرض تشكل أيضا تهديدا لكوكب الأرض، لذا فإن فهم تكوينها ومداراتها يعد أمرا أساسيا لفتح أفضل الطرق لصرف الصخور الفضائية عن مسار تصادمي مع الأرض.

وقال نائب رئيس عملية تنظيم بعثة OSI-RIS-REx، كريستوفر سنيد؛ إن «أفضل مشكلة على الإطلاق هي أن هناك الكثير من المواد، وأن جمعها يستغرق وقتا أطول مما توقعنا».